



القمة العالمية لمجتمع المعلومات

جنيف 2003 - تونس 2005



الوثيقة WSIS/PC-2/DT/1(Rev.2)-A
24 فبراير 2003
الأصل: بالإنكليزية

وثيقة عمل

(أعدت على أساس تجميع الأمانة لنتائج المؤتمرات الإقليمية
والهيكل الذي اعتمده اللجنة التحضيرية في اجتماعها الثاني)

المحتويات

الإعلان

- ألف - دياجة
- باء - رؤية مشتركة
- جيم - مبادئ أساسية

خطة العمل

- ألف - قائمة بالقضايا المختلفة
- باء - الأهداف
- جيم - استراتيجيات وبرامج وطرق التنفيذ
- دال - التعاون والتمويل
- هاء - المتابعة

من جنيف إلى تونس

الإعلان

ألف - ديباجة

باء - رؤية مشتركة

المؤتمر الإقليمي الأوروبي

1 يقترح المؤتمر الإقليمي الأوروبي رؤية لمجتمع معلومات يتاح فيه للأشخاص جميعاً، بدون تمييز من أي نوع كان، ممارسة حقهم في حرية الرأي والتعبير، بما في ذلك حرية اعتناق الآراء بدون تدخل، وحرية التماس وتلقي وإصدار المعلومات والآراء من خلال أي وسيلة اتصال وعبر الحدود الجغرافية.

2 وينطوي مجتمع المعلومات على إمكانات هائلة لتعزيز التنمية المستدامة والديمقراطية والشفافية والمساءلة والحكم السديد. وينبغي أن يشكل الاستغلال التام للفرص الجديدة التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقتراحها بالوسائل التقليدية، والاستجابة الملائمة لتحدي الفجوة الرقمية، عناصر هامة في أي استراتيجية وطنية أو دولية تستهدف تحقيق الأهداف الإنمائية الواردة في إعلان الألفية. وثمة حاجة أيضاً إلى نهج يتخذ من البشر محوراً له ويؤكد على الغايات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وعلى مقومات الحكم السديد. ولا بد لهذا النهج أن يكفل دمج معارف المواطنين وخبراتهم في هذه العملية باعتبارها القوة المحركة لمجتمع المعلومات الجديد.

3 ويرتكز مجتمع المعلومات على نشر المعلومات وتبادلها على نطاق واسع والمشاركة الفعالة لجميع الأطراف المعنية - الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وتنطوي مساهمة هذه الأطراف على قيمة حيوية في الجهود المبذولة لتمكين الجميع من الانتفاع بمختلف مزايا وفوائد مجتمع المعلومات. وينبغي للحكومات والأطراف المعنية الأخرى أن توفر الشروط الضرورية لضمان انتفاع النساء على قدم المساواة بالمعلومات والمعارف، وإتاحة فرص متكافئة لهن في المشاركة وصنع القرار فيما يتعلق بالجوانب المختلفة لصوغ سياسات وأطر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وينبغي أن تستند المبادرات العالمية والإقليمية إلى المبادرات السابقة والحالية التي أقدمت عليها الحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى مساهمات القطاع الخاص والمجتمع المدني. وقد رحبت الدول الأعضاء بالمشاركة الفعالة لهذه الأطراف ومساهماتها في العمل الجاري بمختلف جوانبه.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا-البحر الهادئ

أ3 يعني مفهوم مجتمع المعلومات أن تتضافر شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة والنفوذ المنصف والمنتشر إلى المعلومات، ووجود المحتوى الملائم في نسق يمكن النفاذ إليه، والاتصال الفعال من أجل تمكين الشعوب من تحقيق إمكاناتها، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وتحسين نوعية الحياة للجميع، وتخفيف الفقر والجوع، وتسهيل المشاركة في عمليات اتخاذ القرارات.

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

ب3 يعتبر مجتمع المعلومات نظاماً اقتصادياً واجتماعياً تشكل المعرفة والمعلومات مصدراً أساسياً فيه لتحقيق الرفاه والتقدم وهو يمثل فرصة لبلداننا ومجتمعاتنا، طالما أن من المفهوم أن تنمية مجتمعنا في سياق عالمي ومحلي تتطلب تقدراً أعمق لمبادئ أساسية من قبيل تلك المتعلقة باحترام حقوق الإنسان في السياق الأوسع الخاص بحقوق الإنسان، والديمقراطية، وحماية البيئة، والارتقاء بالسلم، والحق في التنمية، والحريات الأساسية، والتقدم الاقتصادي، والإنصاف الاجتماعي. وتشعر بلدان الإقليم أن المناصرة الراسخة لآرائها وأولوياتها في المحافل العالمية، بما في ذلك القمة العالمية لمجتمع المعلومات (2003-2005)، ينبغي أن تشكل عنصراً أساسياً في استراتيجية المنطقة بشأن مجتمع المعلومات.

3ج وبلداننا، وعياً منها بالحاجة إلى توفير فرص متساوية في النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي استخدامها، ملتزمة بالقيام بإجراءات للتغلب على الفجوة الرقمية، والتي تعكس الاختلافات القائمة فيما بين البلدان وداخلها بالنسبة للجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبالنسبة للتعليم والصحة وسبل الحصول على المعارف.

3د وبلدان الإقليم المثلة في مؤتمر أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي الوزاري التحضيري الإقليمي بشأن القمة العالمية لمجتمع المعلومات، إذ تضع نصب أعينها إعلان الألفية والقرار 183/56 الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والستين

المؤتمر الإقليمي لمنطقة غربي آسيا

4 يواجه كثير من البلدان النامية قضية خطيرة تتمثل في عدم الاستفادة من إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين الإنتاجية ونوعية الحياة. وتواجه هذه البلدان خطر الخروج من الحلبة إذا لم تقدّم إليها المساعدات. والدول الأعضاء مطالبة بقبول تعهدات واتخاذ تدابير سياسية واسعة النطاق لتحويل المجتمع القائم الآن إلى مجتمع معلومات. وينبغي أن تكون عملية التحول إلى مجتمع المعلومات عملية متواصلة ومنصفة. وينبغي أن تهدف أيضاً إلى تحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية في الألفية الجديدة بما يؤدي إلى تخفيض الفقر والبطالة ورفع مستويات التعليم وتحسين الخدمات الصحية وتعزيز عملية التمكين وتقليل فقد موارد البيئة. وينبغي أن يكون حق المواطنين والدول في الاتصال والنفاذ إلى المعلومات وكذلك الاعتراف بحقوق الملكية الفكرية وتطبيقها ومبدأ حرية تدفق المعلومات جزءاً لا يتجزأ من حقوق الإنسان الأساسية. ومن الأهمية بمكان أن نكتشف الطريقة الكفيلة بتحويل مجتمع المعلومات إلى أداة لخدمة احتياجات البلدان النامية بطريقة مباشرة. وتهدف الرؤية الإقليمية إلى الوصول إلى نقطة تحوّل تتيح عندها الفرصة للبلدان لتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تشكيل مستقبلها دون المخاطرة بضياع هويتها الثقافية. وينبغي أن يساعدها هذا الإعلان أيضاً في تحويل أخطار وتحديات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعولمة إلى فرص للتنمية.

جيم - مبادئ أساسية

أ (مبادئ عامة: ينبغي أن تستهدف القمة توسيع نطاق المنافع المترتبة على مجتمع المعلومات لتشمل الجميع وأن تكون وجهتها هي التنمية

المؤتمر الإقليمي الإفريقي

- 5 ينبغي أن يوجه مجتمع المعلومات العالمي اهتمامه إلى مصالح جميع الدول، وبالأخص مصالح البلدان النامية.
- 6 ينبغي إدارة الاتصالات، وهي التي تشكل أساس وجود الفرد والمجتمع، بطريقة تحقق التنمية المنصفة والمتوازنة والمنسجمة لجميع شعوب العالم مع إيلاء اهتمام خاص إلى احتياجات وتطلعات أكثر الفئات حرماناً في المجتمع واحتياجات وتطلعات الشعب الإفريقي خاصة.
- 7 ينبغي، على سبيل الضرورة الحيوية، تجميع الموارد العالمية والإقليمية المتاحة لتوسيع فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتصل إلى جميع سكان العالم.
- 8 ينبغي، في سياق عملية اتخاذ القرارات على الصعيد الدولي، إيلاء الاعتبار بصورة منهجية للسمات التي تنفرد بها إفريقيا.
- 9 كفاءة تحسين التوازن بين الجنسين في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع إنشاء برامج محددة لمعالجة احتياجات المرأة خاصة البرامج الموجهة إلى المناطق الريفية والمحرومة.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا-المحيط الهادئ

- 10 كان هدف المؤتمر هو مناقشة أفضل الطرق للعمل سوياً للمساهمة في انتقال المنطقة انتقالاً فعالاً إلى مجتمع المعلومات الذي سيعجل ويعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية في المنطقة.
- 11 وأكد المؤتمر أن الهدف الأول لمجتمع المعلومات يجب أن يتمثل في تسهيل الاستفادة الكاملة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جميع المستويات في المجتمع وبالتالي إتاحة تقاسم الفوائد الاجتماعية والاقتصادية بين الجميع من خلال النفاذ إلى شبكات المعلومات في كل مكان مع المحافظة على التنوع والتراث الثقافي.
- 12 وأقر المؤتمر أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تؤدي دوراً هاماً في إحراز الأهداف الإنمائية للأمم المتحدة في الألفية الجديدة التي تصف مجموعة أساسية من المبادئ والخطوط التوجيهية لمكافحة الفقر والجوع والمرض والامية والتدهور البيئي وعدم المساواة بين الجنسين. استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كقوة دافعة لتعزيز التنمية الاقتصادية والتكنولوجية المستدامة من خلال توسيع الناتج القومي الإجمالي بزيادة الابتكار التكنولوجي ومواصلة البحث والتطوير ليؤدي ذلك إلى خفض مستويات الفقر بفضل النمو الاقتصادي النشط.
- 13 تعزيز استراتيجيات تقييم ومعالجة الأثر البيئي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- 14 ينبغي في سياق بناء مجتمع المعلومات في منطقة آسيا - المحيط الهادئ أن نأخذ في الاعتبار السمات الفريدة لهذه المنطقة ومنها:

- مسائل الجنسين: ساهمت علاقات القوة غير المتساوية وغيرها من الجوانب الاجتماعية والثقافية في التمايز في فرص النفاذ والمشاركة والمركز بين الرجل والمرأة في هذه المنطقة. وفي هذا الصدد ينبغي توجيه مزيد من الاهتمام إلى التغلب على هذه القيود وكفالة استفادة المرأة بقدر متساو من زيادة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض تمكينها ومشاركتها الكاملة في تشكيل التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛
- الظروف الخاصة للدول النامية الجزرية الصغيرة في المنطقة: تتعرض هذه البلدان للأخطار البيئية وهي تتسم بالصغر وتمائل أسواقها وارتفاع تكاليف النفاذ والمعدات وتقييدات الموارد البشرية، وهي مشكلة يضاعف منها "استنزاف الأدمغة"، والحدود التي تقيد النفاذ إلى الشبكات والأماكن البعيدة. وسوف تتطلب هذه البلدان اهتماماً خاصاً وحلولاً مخصصة للوفاء باحتياجاتها.
- 15 يتطلب إحراز تقدم كبير أن تقوم جميع البلدان في المنطقة بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع إدراج اهتمام خاص بمسائل الجنسين، في استراتيجياتها الإنمائية الوطنية والإقليمية وعبر جميع القطاعات.

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

- 16 يعتقد مؤتمر أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي أن النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات واستخدامها على النحو الصحيح ينبغي أن يمثل أحد الشواغل الأساسية لبلدان المنطقة وهو ما من شأنه أن يساعد على تعزيز روابط الصداقة القائمة على مبدأ المساواة في الحقوق.
- 17 يظل التقدم الاجتماعي والاقتصادي للبلدان ورفاه الأفراد والمجتمعات يشغل مكاناً جوهرياً في الأنشطة الرامية إلى بناء مجتمع المعلومات. إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانتفاع بها لا غنى عنهما لإشباع حاجات الأفراد والجماعات والمجتمع بصفة عامة.
- 18 يجب توجيه مجتمع المعلومات صوب القضاء على الفروق الاجتماعية والاقتصادية القائمة في مجتمعاتنا، وتجنب بزوغ أشكال جديدة من الاستبعاد، ليصبح قوة إيجابية من أجل شعوب العالم كافة بواسطة المساعدة على تقليل التفاوت بين البلدان المتقدمة والنامية، علاوة على التفاوت داخل البلدان.

19 ينبغي لمجتمع المعلومات أن يخدم المصلحة العامة وأن يهدف إلى تحقيق الرفاه الاجتماعي بواسطة المساهمة في استتصال الفقر، وخلق الثروة، والنهوض بالتنمية الاجتماعية وتعزيزها، والمشاركة الديمقراطية، والتنوع اللغوي، والهوية الثقافية، في نفس الوقت الذي يكفل فيه فرصاً متساوية في اكتساب وسائل الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بينما يساند في جميع الأوقات مبدأ الشرعية لكفالة استخدامها بكفاءة وبنظام.

20 تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تعزيز تدفق المعلومات وتبادلها، وتشجيع نقل المعارف وتحفيز الابتكار وتشكيل رأس المال البشري، في الوقت الذي تساعد فيه على كفالة تعايش التدفق الحر للمعلومات مع احترام الحياة، والملكية الخاصة، والخصوصية، والملكية الفكرية، والسرية والأمن.

21 تشجيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لصون البيئة واستدامتها، والعمل، في هذا الصدد، على الترويج لاستخدامها من أجل التخفيف من حدة الكوارث والوقاية منها، مع الوضع في الاعتبار بإمكانية تضرر الإقليم بأكمله من الكوارث البيئية، ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة ذات النظم الإيكولوجية الهشة.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة غربي آسيا

22 تعزيز الرؤية المشتركة لتنمية مجتمع للمعلومات على الصعيدين الوطني والإقليمي.

23 صياغة سياسات مبتكرة واستراتيجيات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تساعد في التنمية الاجتماعية الاقتصادية وتشجع على تخفيض الفقر وتعزيز النمو والعمالة.

24 إحراز أهداف الأمم المتحدة الإنمائية في الألفية الجديدة من خلال تحويل المنطقة إلى مجتمع للمعلومات والمعارف.

25 صياغة جدول أعمال يهدف إلى إحراز أهداف محددة تؤدي إلى الانتقال إلى مجتمع المعلومات وتشدد على احتياجات الشباب والمرأة والفئات المحرومة من خلال اختيار تكنولوجيا تنفيذ ملائمة يمكن تحمّل تكلفتها بما يساعد على سد الفجوة الرقمية.

26 العمل على إنشاء إطار للشراكات الوطنية والإقليمية والدولية بغية تنسيق الجهود لبناء مجتمع المعلومات.

27 اعتناق أساليب لتنفيذ السياسات/الاستراتيجيات مع التشديد على تحقيق أهداف ملموسة.

(ب) مبادئ خاصة

(1) البنية التحتية للمعلومات والاتصالات

المؤتمر الإقليمي الإفريقي

- 28 ينبغي تمكين كل المواطنين من وسائل استعمال شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كخدمة عامة.
- 29 ينبغي تنويع المعروض من التكنولوجيا من خلال ما يلي:
- إزالة العقبات التنظيمية والسياسية والمالية التي تعترض تنمية مرافق وأدوات الاتصالات للوفاء بالاحتياجات المحددة للمواطنين في كل الظروف؛
- إنشاء قواعد بيانات عن التجارب المتعلقة بتطبيق التكنولوجيات الجديدة الموجهة إلى احتياجات المناطق الريفية وقدرتها على دفع التكلفة.
- 30 ينبغي تعزيز التعاون والجهود المشتركة من خلال تعزيز التعاون على أساس لا مركزي بوصفه أحد طرق العمل لتضييق الفجوة الرقمية.
- 31 يعتقد المؤتمر الإفريقي أن تضييق الفجوة الرقمية يجب أن يتوازي مع تنمية البنية التحتية للاتصالات بطريقة تناسب احتياجات الشعوب والمواطنين الأفارقة.

المؤتمر الإقليمي الأوروبي

- 32 يعتبر تطوير البنى التحتية الملائمة شرطاً مسبقاً لتمكين جميع الأطراف المعنية من النفاذ إلى المعلومات بطريقة آمنة وموثوقة وبأسعار معتدلة، وللاارتقاء بالخدمات ذات الصلة. وينطوي تحسين التوصيل على أهمية خاصة في هذا الصدد، ويضطلع القطاع العام والخاص بهذه المهمة سوياً. والتنمية التي تقودها المجتمعات المحلية تشكل عنصراً فائق الأهمية في الاستراتيجية الرامية إلى تحقيق النفاذ الشامل إلى المعلومات والمعرفة. ويمكن لمراكز النفاذ الجماعية والخدمات العمومية (مثل مكاتب البريد والمكتبات والمدارس) أن توفر وسائل فعالة لتعزيز النفاذ الشامل، لا سيما في المناطق النائية، باعتبارها عاملاً هاماً في تنمية تلك المناطق. ولكي يتسنى إتاحة أسعار أكثر اعتدالاً، ينبغي للسياسات المطبقة في هذا المجال أن ترمي إلى تهيئة بيئة ملائمة ومفتوحة وقائمة على التنافس.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ

- 33 إتاحة النفاذ المنصف والملائم للجميع إلى البنية التحتية لشبكات المعلومات والاتصالات بسهولة وتكلفة معقولة.
- 34 إتاحة خدمات المعلومات والاتصالات الموجهة إلى الفئات المحرومة في المجتمع خاصة من بين مجموعات الدخل المنخفض للمساهمة في تخفيف الفقر.
- 35 ينبغي في سياق بناء مجتمع المعلومات في منطقة آسيا - المحيط الهادئ أن نأخذ في الاعتبار السمات الفريدة لهذه المنطقة ومنها:

- التنوع الجغرافي والسكاني: تتألف المنطقة من أكبر كتلة برية على وجه الأرض ومن محيط شاسع ومن عدد كبير من الجزر الصغيرة. ويقطن هذه المنطقة أكثر من 65 في المائة من سكان العالم منهم 75 في المائة من فقراء هذا العالم. ويتسم كثير من بلدان المنطقة بانخفاض الكثافة السكانية الموزعة في نسبة واسعة من أراضي هذه البلدان. ولا توجد طرق نفاذ إلى كثير من أماكن تجمعات السكان في المناطق الريفية كما أن سبل اتصالهم بالمجتمعات الأخرى ضئيلة؛
- مسائل المعوقين: تشير التقديرات إلى وجود حوالي 400 مليون شخص يعانون من عاهات في منطقة آسيا - المحيط الهادئ. ومعظم هؤلاء من الفقراء وهم مستبعدون من فوائد تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بسبب الافتقار إلى التكنولوجيات الملائمة أو غير المكلفة لذوي العاهات. وينبغي بذل مزيد من الجهود تشمل تطبيق خطط عمل وبرامج إقليمية تهتم بالمعوقين لكفالة النفاذ المنصف لذوي العاهات إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

- 36 يعتبر النفاذ الشامل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هدفاً لجميع أصحاب المصلحة المنخرطين في بناء مجتمع المعلومات، وفقاً للإطار القانوني الساري في كل بلد.
- 37 يتطلب انتفاع البلدان من الثورة الرقمية أن يتم الالتزام بمبادئ عدم التمييز المقبولة على الصعيد العالمي في إطار المفاوضات القائمة على روح العدل والإنصاف.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة غربي آسيا

- 38 تعزيز وتكامل البنية التحتية لتقليص الفجوة الرقمية: مع أن التكنولوجيا قد شهدت تحسناً كبيراً وانخفاضاً في تكاليفها فمن المهم كفالة إتاحة النفاذ إلى المعلومات أمام جميع شرائح السكان. وليس هذا ما نشاهده في كثير من البلدان النامية. فالمجتمعات الريفية والشرائح الفقيرة من السكان لا تزال غير قادرة على تحمل تكلفة خدمات المعلومات. وينبغي اعتبار المعلومات وما ينشأ عنها من معارف مطلباً حيوياً كما ينبغي بناءً على ذلك الاهتمام بأولويتها وتنفيذها من خلال مجموعة من التكنولوجيات الجديدة الأكثر كفاءة والاشترك في النفاذ وتقاسمه وإنشاء الأنظمة المفتوحة وتوفير الخدمة الشاملة.
- 39 صياغة مؤشرات ملائمة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: من المستصوب وضع مؤشرات خاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكي توضح بصورة واقعية احتياجات البلدان النامية وأدائها. وينبغي أن تراعي هذه المؤشرات الظروف الخاصة للبلدان النامية حيث يتقاسم عدة أشخاص النفاذ إلى الإنترنت في كثير من الحالات وحيث يمكن أن نجد مجتمعاً محلياً بأكمله يشترك في استعمال معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبنيتها التحتية. وينبغي أيضاً تحديد الأهداف في شكل معالم مراحل تغلغل خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المجتمعات على الصعيدين الحضري والريفي.

(2) الوصول إلى المعلومات والمعرفة

المؤتمر الإقليمي الإفريقي

- 40 تعزيز مجموعات البرمجيات المتاحة من مصادر مفتوحة والتي تطيل عمر الاستثمار وتتيح تدريب المستعمل. ويتم تنفيذ برامج البرمجيات المتاحة من مصادر مفتوحة بأدنى قدر من التكلفة نظراً لتوفرها مجاناً.
- 41 استعمال تطبيقات الصوت ولمس الشاشة للسماح بزيادة عدد الأشخاص المشاركين في مجتمع المعلومات.
- 42 ينبغي تعزيز التعاون والجهود المشتركة من خلال الترابط الشبكي لأفضل الممارسات والخبرات كطريقة لبناء نوع المعارف المطلوبة لتحقيق التنمية المنسقة للتكنولوجيات الجديدة.

المؤتمر الإقليمي الأوروبي

- 43 ينبغي أن يستفيد الأفراد والمنظمات من النفاذ إلى المعلومات والمعرفة والأفكار. وينبغي خاصة أن تكون المعلومات في المجال العام متاحة ومتيسرة. والمعلومات هي الأساس الذي تستند إليه عملية لصنع القرار تتميز بالأداء الجيد والشفافية، كما تعتبر شرطاً مسبقاً لأي نظام ديمقراطي. والمعرفة هي العامل الرئيسي في تحويل وتطوير مجتمعنا العالمي ومجتمعاتنا المحلية. وينبغي للسياسة العامة أن توسع من نطاق الفرص المتاحة لتوفير المعلومات للجميع. بمن فيهم المعوقون وذلك عن طريق استحداث المحتوى مما يساعد بالتالي على إصلاح أوجه اللامساواة. وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تنطوي فقط على الإمكانيات اللازمة لدعم فعالية أداء الخدمة العمومية وإنما أيضاً لإشراك الأفراد في صوغ السياسات الحكومية. وعلاوة على ذلك، فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليست غاية في حد ذاتها ولكنها وسيلة لتزويد مجتمع المعلومات بمحتوى جيد. ومن المسلم به أن وسائل الإعلام الجماهيري بمختلف أشكالها تعتبر في هذا المجال أداة هامة لدعم الإعلام العام والتنمية المجتمعية والتماسك الاجتماعي.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ

44 زيادة تقاسم وتعزيز المعارف العالمية لتحقيق التنمية بكفاءة النفاذ المنصف إلى المعلومات اللازمة للأنشطة التعليمية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية بما يؤدي إلى تشكيل ميدان معلومات عام مفعم بالنشاط.

45 ينبغي في سياق بناء مجتمع المعلومات في منطقة آسيا-المحيط الهادئ أن نأخذ في الاعتبار التباينات الواضحة في هذه المنطقة فيما يتعلق بالفجوة الرقمية: يوجد في المنطقة ككل تباين واضح في النفاذ إلى أحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما فيها النفاذ إلى الإنترنت وتوفر النطاق العريض، واستعمال هذه التكنولوجيات بين البلدان وداخل البلد الواحد. ومن المعترف به أن الحواجز التي تعترض النفاذ المنصف تنشأ عن الاختلافات في مستويات التعليم ومعرفة القراءة والكتابة والاختلافات بين الجنسين وفوارق السن وتباين الدخل وإمكانات التوصيل. وفي هذا السياق ينبغي إعطاء اهتمام خاص لأقل البلدان نمواً والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان الخارجة من نزاعات.

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

46 يعتبر إدماج جميع القطاعات المعرضة للتضرر من الناحية الاجتماعية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، البالغين المسنين، والأطفال، والمجتمعات الريفية، والشعوب الأصلية، والأشخاص المختلفين في قدراتهم، والعاطلين عن العمل، والمشردين والمهاجرين، من الأهداف ذات الأولوية في بناء مجتمع المعلومات. وتحقيقاً لذلك، يتعين التغلب على الحواجز التي تعوق المشاركة، مثل الأمية، ونقص تدريب المستخدمين، والقيود الثقافية واللغوية، والشروط المعينة المفروضة على النفاذ إلى التكنولوجيا المناسبة.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة غربي آسيا

47 إزالة العوائق الاجتماعية والثقافية التي تعرقل التحول إلى مجتمع المعلومات الجديد: تتنوع السمات الاجتماعية والاقتصادية لبلدان المنطقة وهي تتراوح بين بلدان تنتمي إلى فئة الدخل المنخفض وبلدان تنتمي إلى فئة الدخل المرتفع. وترتفع في هذه البلدان معدلات الأمية والفقر. ومن القضايا المستعصية أيضاً مسألة مشاركة المرأة والافتقار إلى فرص العمل في سوق العمل الإقليمي. ويعتبر استمرار عدم الاستقرار السياسي والجزءات والحصار من الأسباب الأساسية لذلك.

(3) دور الحكومات، وقطاع الأعمال والمجتمع المدني في تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصالح التنمية

المؤتمر الإقليمي الإفريقي

48 يهتم جميع الشركاء، أي الجمهور والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، ولا سيما المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بتنمية الاتصالات، ولذلك ينبغي إشراكهم تماماً في عملية اتخاذ القرارات على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.

49 ينبغي التماس المشاركة الكاملة من المجتمع المدني والقطاع الخاص في جميع مستويات اتخاذ القرارات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية المتصلة بمجتمع المعلومات. وينبغي متابعة هذا الهدف من خلال ما يلي:

- صياغة أشكال جديدة من الشراكة على أساس التكامل بين مختلف فئات أصحاب المصلحة من الجمهور والقطاع الخاص والمجتمع المدني؛

- القيام على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية والدولية بإنشاء و/أو تعزيز المؤسسات التي تؤدي إلى زيادة التماسك وتحسين التأزر في تطوير مجتمع المعلومات.

50 ينبغي متابعة جميع المبادئ وخطط العمل التي يتضمنها إعلان المؤتمر الإفريقي في إطار مؤسسات متخصصة ليتمكن إدارة بناء مجتمع المعلومات بالمشاركة الكاملة من جانب جميع أصحاب المصلحة المعنيين. وفي هذا السياق، يكرر المؤتمر الإقليمي الإفريقي تأييده الكامل للمبادرات العالمية المعتمدة على الأصعدة العالمية والإقليمية والقارية. ويطلب المؤتمر بالتحديد من المجتمع الدولي أن يعطي تأييده الكامل للمبادرة الإفريقية لمجتمع المعلومات وتوصيات منتدى التنمية الإفريقية (1999)

ولعنصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يجمع برنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سياق الشراكة الجديدة بين كل مبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القارة وأن يعنى الموارد لتمويل المشاريع الإفريقية الكبرى. ويطلب المؤتمر أيضاً إيلاء الدعم وتقديم الموارد المطلوبة لمختلف الشبكات والمؤسسات العاملة لتعزيز استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة وتضييق الفجوة الرقمية، وخاصة الشراكة العالمية للمعرفة والشبكة الاستشارية لاستراتيجيات المعلومات في إفريقيا.

51 ينبغي لوكالات التمويل الثنائية والمتعددة الأطراف أن تقوم بما يلي:

- إيلاء اهتمام خاص لتمويل مرافق البنية التحتية والمحتوى الملائم لاحتياجات الشعوب والمواطنين؛

- إيلاء اهتمام خاص لإشراك ممثلي المجتمع المدني في جميع القرارات المتصلة بتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

52 ويطلب المؤتمر الإفريقي من شركاء التنمية المساهمة في صياغة شراكات مبتكرة وبتأءة بين الجهات المتبرعة والسلطات العامة والقطاع الخاص والمجتمع المدني لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمحتوى وإقامة البنية التحتية.

المؤتمر الإقليمي الأوروبي

53 ينبغي للحوار السياساتي الدولي على الأصعدة العالمية والإقليمية وشبه الإقليمية بشأن مجتمع المعلومات أن يدعم تبادل الخبرات واستبانة المعايير والقواعد المتلائمة وتطبيقها، ونقل الدرايات، وتقديم المساعدة التقنية بغية سد الفجوات في القدرات، وإنشاء برامج للتعاون الدولي لا سيما في مجال استحداث المحتوى. وسيساعد تقاسم قصص النجاح، والخبرات المستمدة من أفضل الممارسات على تمهيد الطريق لأشكال جديدة من التعاون الدولي.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ

54 تيسير الدور الهام للقطاع الخاص والمجتمع المدني في تطوير وتنوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشبكاتها وخدماتها في مجتمع المعلومات. ويتعين في الوقت نفسه الاعتراف بالدور الهام للحكومات في صدد إنشاء شراكات مع أصحاب المصلحة لتوليد الثقة والطمأنينة وتعزيز المنافسة المنصفة وتشجيع الاستثمارات والمبادرات الجديدة المبتكرة من القطاع الخاص وتعزيز التعاون العالمي والإقليمي مع حماية المستهلكين وحماية المصالح العامة.

55 استمرار العمل بروح التعاون والتضامن السائدة بين بلدان المنطقة.

56 ينبغي في سياق بناء مجتمع المعلومات في منطقة آسيا - المحيط الهادئ أن نأخذ في الاعتبار السمات الفريدة لهذه المنطقة ومنها:

- الدور الرائد في مجالات مختارة من مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تقوم بعض البلدان داخل المنطقة بدور رائد في تقديم خدمات منها النطاق العريض وخدمات الاتصالات الساتلية والمتنقلة بين خدمات أخرى ويؤدي ذلك إلى أثر هائل على الطريقة التي يتصل بها الأشخاص وعلى تنفيذ الخدمات الحكومية والتجارية. ويمكن تقاسم الخبرة التي اكتسبتها تلك البلدان في هذا المجال مع بلدان أخرى لتعزيز الممارسات السليمة على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.

- الاستقرار المؤسسي: تتسم هذه المنطقة عموماً باستقرارها المؤسسي. وهذا الاستقرار يمكن المنطقة من اجتذاب أعداد كبيرة من المستثمرين يشملون أصحاب الأفكار المبتكرة وأصحاب المشاريع وشركات التشغيل وشركات التصنيع والبايعين في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

57 تتولى الحكومات تصدّر عملية الانتقال إلى مجتمع المعلومات بالتنسيق الوثيق مع المنشآت الخاصة والمجتمع المدني. ويتم اتباع نهج متكامل يوفر حواراً مفتوحاً وتشاركياً مع المجتمع بأكمله لكي يضم في إطاره جميع أصحاب المصلحة المنخرطين في عملية بناء رؤية مشتركة من أجل استحداث مجتمع معلومات في الإقليم.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة غربي آسيا

58 تطوير قدرات إنتاج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تزايد أهمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع مرور الوقت خاصة في العالم النامي. ولكن أصداء هذه الأهمية ظلت خافتة في المنطقة التي لا تزال تتعثر في قدراتها على صنع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي صادراتها من التكنولوجيا المتجسدة في صناعة الاتصالات والمعلومات كما تتعثر، وهو الأهم، في أعمال البحث والتطوير ومخططات الحاضنات التكنولوجية والاستثمارات الرأسمالية في المشاريع. ويمثل قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نصيباً ضئيلاً من الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الإنتاجي في المنطقة. ومن الجوهرى أن تشجع الحكومات الاستثمار في إنشاء مرافق إقليمية لإنتاج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وإذا بدأ قطاع إنتاج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينمو بسرعة أكبر من سرعة نمو بقية الاقتصاد فسيكون المتوقع أن يسهم هذا القطاع إسهاماً فعالاً في النمو وأداء الإنتاجية في المنطقة.

59 تحسين خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: ينبغي أن يولد النمو في الطلب على التطبيقات الظروف الدينامية اللازمة لخلق بيئة تشجع القطاع الخاص على الاستثمار ومواجهة التحديات التي تثيرها التطبيقات عند الانتقال إلى مجتمع المعلومات. وينبغي أن يكون الطلب المتولد عن تطبيقات الحكومة الإلكترونية والتعلم الإلكتروني والصحة الإلكترونية والأعمال التجارية الإلكترونية باعثاً على إنشاء وتطوير خدمات جديدة.

(4) بناء الطاقات

المؤتمر الإقليمي الإفريقي

60 ينبغي تعزيز التعاون والجهود المشتركة من خلال :

- صياغة خطط التدريب لتعريف الأشخاص بالتكنولوجيات الجديدة واستعمالها وبالإطار القانوني لمجتمع المعلومات.

61 ينبغي تعزيز الطاقات المؤسسية والبشرية والإدارية على الأصدعة الإقليمية والوطنية والإقليمية والدولية لزيادة التكامل بين جميع المبادرات المتخذة لبناء مجتمع المعلومات.

62 ويطلب المؤتمر الإفريقي من شركاء التنمية إيلاء اهتمام خاص لتدريب وتنمية الموارد البشرية لا سيما المدرسين والطلبة لتعزيز المحتوى وتنمية البنية التحتية بغية تسهيل ظهور صناعة خدمات إفريقية تستند إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المؤتمر الإقليمي الأوروبي

63 إن من الأهمية بمكان للحكومات أن تضع استراتيجيات شاملة تقدمية لتطوير التعليم. وينبغي تمكين الناس من اكتساب المهارات الضرورية للمشاركة الفعالة في مجتمع المعلومات وفهمه والانتفاع بكل ما يتيح من إمكانيات. وينبغي كذلك إشراك الأفراد في تحديد احتياجاتهم وفي وضع البرامج الكفيلة بتلبية هذه الاحتياجات. وهذه المهارات تجمع بين مفاهيم معينة مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعرفة أوسع نطاقاً، وهي مهارات يمكن اكتسابها بوجه عام عن طريق التعليم الابتدائي والثانوي والعالى، والتدريب في الموقع، ولكن يمكن اكتسابها أيضاً وعلى نحو متزايد من خلال التعلم عن بعد. وسوف يتطلب التغيير التكنولوجي، وعلى نحو مطرد، توفير فرص التعلم مدى الحياة والتدريب المستمر للجميع. وينبغي للسياسات العامة أن تأخذ بعين الاعتبار أوجه اللامساواة في الحصول على التعليم الجيد والتدريب الملائم، لا سيما في حالة الفئات المستضعفة والمناطق النائية أو التي لا تيسر لها خدمات كافية. وينبغي كذلك إيلاء عناية خاصة لتدريب المديرين. وتتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصاً جديدة تماماً للتعلم الإلكتروني. وثمة حاجة في هذا المجال إلى أشكال جديدة من الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ

- 64 ينبغي في سياق بناء مجتمع المعلومات في منطقة آسيا - المحيط الهادئ أن نأخذ في الاعتبار السمات الفريدة لهذه المنطقة ومنها الأيدي العاملة المنتجة: يعتمد النمو الاقتصادي للمنطقة على وجود قوة عمل كبيرة منتجة تستطيع الاستفادة تماماً من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ونظراً لتكامل المنطقة القوي في الاقتصاد العالمي فسيبني ذلك استمرار وتعزيز المركز التنافسي لمشاريعها مما يؤدي إلى نمو فرص العمل الكريمة.
- 65 تعزيز استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لبناء الطاقات وتنمية الموارد البشرية، بما في ذلك معرفة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع الإشارة بصفة خاصة إلى متطلبات ذوي العاهات.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة غربي آسيا

- 66 تطوير الطاقة البشرية من خلال التعليم والتدريب: من الأمور التي تتسم بالأهمية القصوى أن يتم بناء واستغلال عمليات التعلم وإنشاء أشكال مؤسسية جديدة تشمل مخططات الحاضنات وبرامج دعم إنشاء الأعمال التجارية المستندة إلى التكنولوجيا وكذلك الطرائق الأخرى لتعزيز المشاريع وإنشاء شبكات لتقييم التدريب والتكنولوجيا تستهدف بالتحديد الأنظمة التعليمية. وينبغي استكشاف إمكانية إنشاء مدارس افتراضية للدراسات العليا والأبحاث كمشروع مشترك بين عدد من الجامعات في المنطقة. ويتطلب الأمر العمل بنشاط لتشجيع تصميم وإنتاج ونشر الأنظمة التعليمية التي تستند إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جميع المستويات. وينبغي اتخاذ خطوات جادة لتعزيز الاستخدام الرشيد لفوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين التعليم والتدريب واستغلال هذه الفوائد استغلالاً يتصف بالاستدامة الاجتماعية والاقتصادية ويحقق الإثراء الثقافي.
- 67 بناء المؤسسات: لا تقل الطاقات المؤسسية عن الطاقات البشرية أهمية في جمع المعلومات والمعارف وتنظيمها وتخزينها وتبادلها. وفي الواقع تمثل الطاقات المؤسسية استكمالاً ضرورياً للطاقات البشرية، ويتعين تطويرها من أجل الحصول على فوائد مجتمع المعلومات. وينبغي متابعة تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات العامة مثل المدارس والمستشفيات والمستوصفات والمكاتب والإدارات والوكالات الحكومية. وينبغي توجيه اهتمام خاص إلى أنشطة البحث والتطوير من خلال إنشاء مراكز التميز في مجالات محددة من التكنولوجيا. وينبغي أيضاً الشروع في برامج لتطوير قدرات المشاريع الصغيرة والمتوسطة لكي تصبح قادرة على المنافسة عالمياً من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(5) الأمن

المؤتمر الإقليمي الأوروبي

- 68 يتطلب الانتفاع الكامل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تكون الشبكات وأنظمة المعلومات على درجة كافية من القوة والمتانة بحيث تتمكن من منع الحوادث الأمنية وكشفها والاستجابة لها بصورة ملائمة. ومع ذلك، فإن الأمن الفعال لأنظمة المعلومات لا يعتبر مسألة تتعلق فقط بالحكومة أو ممارسات إنفاذ القانون أو التكنولوجيات. فالأمر يتطلب وضع ثقافة شاملة للأمن السيبراني، ولا بد من تناول الأمن من منظور الوقاية، ودعمه في مختلف أنحاء المجتمع، على أن يكون متمشياً مع ضرورة الحفاظ على حرية تداول المعلومات.
- 69 ويمكن استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض لا تتماشى مع أهداف الحفاظ على الاستقرار والأمن الدوليين، وقد يؤثر مثل هذا الاستعمال تأثيراً سلبياً على سلامة البنى التحتية داخل الدول مما يلحق الضرر بأمنها في المجالات المدنية والعسكرية. ومن الضروري أيضاً منع استعمال موارد أو تكنولوجيات المعلومات لأغراض إجرامية أو إرهابية.
- 70 ولكي يتسنى بناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ينبغي للحكومات أن تعمل على تعزيز وعي مجتمعاتها بالمخاطر التي تهدد الأمن السيبراني، وأن تسعى لتوطيد دعائم التعاون الدولي في هذا المجال بما في ذلك التعاون مع القطاع الخاص.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ

- 71 كفالة أمن وموثوقية شبكات المعلومات والاتصالات لبناء الثقة والطمأنينة في مجتمع المعلومات.
- 72 إتاحة بيئة آمنة للاتصالات من أجل كفالة استعمال خدمات المعلومات والاتصالات بطريقة لا تعرّض المجموعات الضعيفة للمخاطر.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة غربي آسيا

- 73 كفالة تنظيم موارد الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: يمثل أمن الإنترنت مسألة حرجة في المنطقة. وينبغي تنسيق الجهود الوطنية والإقليمية مع مراعاة أهمية وجود بنية تحتية آمنة وتدفق البيانات وفقاً للمعايير والخطوط التوجيهية الدولية.

(6) بيئة تمكينية

المؤتمر الإقليمي الأوروبي

- 74 إن على الحكومات إذا أرادت تعظيم المزايا الاقتصادية والاجتماعية لمجتمع المعلومات أن تعمل على تهيئة بيئة قانونية وتنظيمية وسياساتية جديرة بالثقة وتسم بالشفافية، قادرة على تشجيع الابتكار التكنولوجي والتنافس، مما يساعد على اجتذاب الاستثمارات الضرورية، من القطاع الخاص في المقام الأول، لتطوير البنى التحتية واستحداث خدمات جديدة.
- 75 إن مجتمع المعلومات ظاهرة عالمية بطبيعته. ومن ثم ينبغي أن تشارك جميع الأطراف المعنية على نحو فعّال في تناول قضايا مثل حماية الخصوصية، وثقة المستهلكين، وإدارة أسماء الميادين، وتسهيل التجارة الإلكترونية، وحماية حقوق الملكية الفكرية، والحلول القائمة على المصادر المفتوحة، وما إلى ذلك.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ

- 76 ينبغي في سياق بناء مجتمع المعلومات في منطقة آسيا - المحيط الهادئ أن نأخذ في الاعتبار السمات الفريدة لهذه المنطقة ومنها اختلال التوازن في تدفقات المعلومات: رغم وجود تجارة دولية كبيرة داخل مناطق آسيا - المحيط الهادئ وأمريكا الشمالية وأوروبا فإننا لا نستطيع أن نعمم ذلك على تدفق المعلومات بين هذه المناطق. وهناك إمكانية لتدفقات المعلومات بين منطقة آسيا - المحيط الهادئ وبقية العالم وكذلك بين بلدان المنطقة نفسها.

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

- 77 مجتمع المعلومات له طابع عالمي لا ينفصم عنه. ومن ثم ينبغي إجراء حوار سياسات يستند إلى الاتجاهات العالمية في مجتمع المعلومات على الصعيد العالمية والإقليمية ودون الإقليمية من أجل تسهيل:
- توفير المساعدة التقنية الرامية إلى بناء القدرات الوطنية والإقليمية بغية المحافظة على التعاون الإقليمي والدولي وتوطيده؛
 - وتقاسم الخبرات المتعلقة بأفضل الممارسات؛
 - وتقاسم المعارف؛
 - واستحداث قواعد ومعايير متوافقة تحترم الخصائص والمصالح الوطنية.
- 78 يتم تأمين النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفقاً للقانون الدولي، مع الوضع في الاعتبار أن بعض البلدان تعمل وفقاً لتدابير أحادية الجانب لا تتوافق مع القانون الدولي وتخلق عراقيل أمام التجارة الدولية .

¹ أبديت التحفظات التالية على هذه الفقرة:

بيان من الولايات المتحدة: "تتحفظ الولايات المتحدة الأمريكية على هذا النص وتتقدم باعتراضها على اللغة غير اللائقة وغير المتسقة مع الغرض من المؤتمر."

بيان من كندا: "تقدر كندا الجهود التي تبذلها الحكومة المضيفة والحكومات الأخرى للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن نص هذه الفقرة. ولكن للأسف وعلى الرغم من هذه الجهود لا تستطيع كندا الموافقة على النص النهائي لهذه الفقرة".

المؤتمر الإقليمي لمنطقة غربي آسيا

79 صياغة سياسات وطنية وإقليمية واضحة: من الأمور ذات الأهمية القصوى أن يتم تعزيز طاقة وضع السياسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تعزيز العمليات والمؤسسات الوطنية والإقليمية لصناعة سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وستؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تعزيز التنمية لو تم إدماج الجهود والبرامج ذات الصلة في استراتيجية إنمائية وطنية. والحكومات هي الجهات الفاعلة الأولى بالتضافر مع القطاع الخاص والمجتمع المدني في متابعة تحقيق نفاذ الجميع إلى تكنولوجيا المعلومات من أجل التنمية. وهي تحتاج إلى صياغة رؤيتها الوطنية الخاصة وتشكيل إرادتها السياسية اللازمة على أعلى المستويات وصياغة الأطر الاستراتيجية الوطنية وتحديد أولوياتها الوطنية وخلق بيئة مواتية لسرعة نشر تكنولوجيا المعلومات وتمويلها وتنميتها واستعمالها.

80 مسائل الإصلاح القانوني والتنظيمي والسياسي: يمثل وجود إطار قانوني داعم ومعلوم سلفاً مطلباً هاماً لتعزيز الثقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأعمال التجارية الإلكترونية وبالتالي تعزيز تنميتها ونشرها. ورغم التوافق العام في الرأي على أن البنية القانونية الجارية تنطبق عموماً على الصفقات الإلكترونية فالواقع أن كثيراً من القوانين الوطنية قد وضعت قبل ظهور الأنظمة الإلكترونية. ولذلك ينبغي إعادة النظر في التشريعات ذات الصلة، حسب الاقتضاء، بهدف تعيين وإزالة العوامل التي تمنع المشاريع من استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة في مجال الأعمال التجارية الإلكترونية. والواقع أن الأعمال التجارية الإلكترونية تزيد من عدد القضايا والأسئلة والشكوك القانونية المتعلقة بصحة الصفقات الجارية من خلال الوسائل الإلكترونية وأثرها القانوني والزامية تطبيقها في بيئة قانونية تستند إلى المستندات الورقية. وتعتبر المتطلبات الحالية في القوانين الوطنية والدولية لاستعمال الوثائق المكتوبة والتوقيعات اليدوية في صفقات التجارة الدولية عقبات رئيسية تعترض تطوير التجارة الإلكترونية على الصعيد العالمي. وتشمل المجالات الأخرى التي تنطوي على مسائل قانونية ذات صلة بالصفقات الإلكترونية ما يلي: حماية البيانات والضرائب والرسوم الجمركية والأمن والتصديق وحقوق الملكية الفكرية والخصوصيات ومسؤولية مقدمي خدمة الإنترنت والمحتوى غير القانوني والضرر وتنظيم الإنترنت وأنظمة الدفع الإلكترونية وحماية المستهلك والتشريعات والقانون المنطبق وآليات حل المنازعات.

81 اعتماد المعايير والقواعد: ينبغي أن تنظر حكومات المنطقة بجدية في اعتماد معايير وقواعد ثابتة تتصل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخاصة المعايير والقواعد التي تتوقف على اللغة. وينبغي أن تفي القواعد والمعايير باحتياجات المستعملين في تبادل المعلومات والسماح بإجراء العمليات المبسطة من البحث والإبحار ووجود أكبر مجموعة ممكنة من أنظمة النفاذ. تأمين أسماء الميادين الوطنية: ينبغي أن تقع المسؤولية عن الأدلة الأساسية وأسماء الميادين على منظمة دولية ملائمة تأخذ في اعتبارها تعدد اللغات. وينبغي أن يكون توزيع أسماء ميادين المستوى الأعلى وعناوين بروتوكول الإنترنت حقاً سيادياً للبلدان. كما ينبغي حماية واحترام سيادة كل دولة. وينبغي أن يكون تنظيم الإنترنت متعدد الجوانب وديمقراطياً وشفافاً كما ينبغي أن يأخذ في الاعتبار احتياجات القطاعين العام والخاص وكذلك احتياجات المجتمع المدني.

(7) تطبيقات المعلومات والاتصالات

المؤتمر الإقليمي الإفريقي

82 ينبغي تعزيز التعاون والجهود المشتركة من خلال صياغة التطبيقات والمحتوى بما يلائم الاحتياجات المحلية.

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

83 يشتمل الجهد المبذول لبناء مجتمع المعلومات على النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والانتفاع من هذه التكنولوجيات من خلال صياغة إجراءات محلية وإقليمية وعالمية واستخدامها في الأغراض العامة والاجتماعية في مجالات من قبيل الحكم والرعاية الصحية والتعليم.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة غربي آسيا

84 تؤدي الحكومة الإلكترونية إلى تمكين المواطنين من خلال إتاحة نفاذهم إلى المعلومات وتحسين التفاعل مع شركات التجارة والصناعة وتؤدي إلى تحسين تنفيذ خدمات الحكومة للمواطنين وزيادة كفاءة الإدارة الحكومية. وتتمثل الفوائد الناجمة عن ذلك في تسهيل التعامل وتحسين كفاءة النظام الاقتصادي وزيادة الشفافية والحد من الفساد وكلها أمور تؤدي إلى زيادة إمكانيات البلدان النامية في جذب الاستثمارات والمساعدات المالية الأجنبية. وينبغي تحديد التاريخ المستهدف لتقديم الخدمات الأساسية عن طريق شبكة الإنترنت. وقد تم إحراز نتائج متواضعة فعلاً في بعض بلدان المنطقة ولكن كثيراً من الخدمات لا تزال تتسم بقلّة التفاعل بسبب الافتقار إلى الوعي والتدريب لدى المواطن العادي.

85 ومن الجوهرى إدخال مفاهيم مثل الديمقراطية الإلكترونية والحكم الإلكتروني في عملية اتخاذ القرارات على صعيد السلطات المحلية والوطنية. وينبغي تطبيق إجراءات تدقيق الطلبات الحكومية ورصد الأداء. ويتوقف تطوير النفاذ الآمن دون ثغرات إلى الخدمات الحكومية على نشر أساليب التصديق الإلكترونية واستعمالها بفعالية. ويمكن تسهيل النفاذ إلى الخدمات الحكومية باستعمال محتوى متعدد اللغات وإتاحته في مختلف المنصات. ويجب أن تتبع المبادرات المتصلة بالحكومة الإلكترونية على الأصعدة الإقليمية والوطنية والمحلية. كما يمكن أن تحقق المنطقة الكثير من خلال أنشطة مثل الشبكة العالمية الحاسوبية في مجال الإدارة العامة والمالية العامة وقوة العمل التي أنشأتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا للقيام بأنشطة هذه الشبكة. والمأمول أن تقوم هيئة دولية ملائمة بوضع المعايير العالمية للحكومة الإلكترونية لكفالة وجود ممارسات تنفيذ تقبلها الحكومات المختلفة.

86 تعزيز برامج ومشاريع التعلم عن بعد: ينبغي أن تكفل الدول الأعضاء إتاحة النفاذ إلى الإنترنت والوسائط المتعددة في جميع المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لأغراض التعليم والتدريب وإعادة تشكيل المهارات والقيام بالأبحاث. ويجب توجيه الاهتمام إلى تدريب المدرسين للتكيف مع بيئة التعلم الجديدة. وينبغي تعيين المسائل القانونية والاقتصادية والاجتماعية التي تعتبر عقبات تعرقل تطوير عملية التعلم عن بعد في المنطقة. وتتيح شبكات التعلم إمكانيات إتاحة فرص التعليم أمام جميع شرائح المجتمع كما تتيح الفرص للمجموعات المحرومة لكي تمارس التعلم في أي وقت وفي أي مكان. والمطلوب إحداث تغيير في مفاهيم إدارة التعليم وتصميم المناهج والتعلم الذاتي والتعلم عن بعد.

87 تطبيق الصحة الإلكترونية: يمكن أن تتيح تطبيقات الرعاية الصحية عن طريق الشبكات فرصاً فريدة للمرضى والأطباء الممارسين على السواء خاصة في البلدان النامية شريطة وجود البنية التحتية التي تدعم هذه التطبيقات. وتتجه الرعاية الصحية إلى أن تكون ميداناً يتسم بكثافة المعلومات. ويتطلب الأمر تشجيع أنظمة إدارة المستشفيات واستخدام الإنترنت بصفة متزايدة للحصول على المعلومات الطبية. وقد تم بالفعل تنفيذ شبكات المعلومات الصحية بين نقاط الرعاية مثل المستشفيات والمعامل والمساكن والبطاقات الصحية الإلكترونية والخدمات الصحية عن طريق شبكة الإنترنت في كثير من البلدان المتقدمة أو يجري التفكير في إنشائها. وينبغي أن تستفيد الدول الأعضاء من النجاح الذي تحقق في هذا الميدان.

88 إعادة الهيكلة لأغراض الأعمال التجارية الإلكترونية: من الجوهرى للمنطقة، وخاصة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، أن تجري إعادة هيكلة عمليات الشركات التجارية لكي يمكن استعمال التكنولوجيات الرقمية، وينبغي أن تدعم السياسات الحكومية هذه العملية. وينبغي أن تهدف هذه السياسات أيضاً إلى تعزيز روح تنظيم المشاريع لدى مجتمع رجال الأعمال. ويمكن للبلدان النامية أن تركز على التجارة المستندة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتكون خطوة أولى قبل الدخول إلى التجارة الإلكترونية الكاملة. وقد كان أثر التجارة الإلكترونية في كثير من البلدان في المنطقة محدوداً حتى الآن إذ لم تلتزم سوى منظمات قليلة جداً بالعمل في بيئة التجارة الجديدة عن طريق الإنترنت. وينبغي إعادة النظر في التشريعات بهدف إزالة العوامل التي تمنع الشركات من إجراء الأعمال التجارية عن طريق الإنترنت. ومن أسباب الإحجام الحالي عن استعمال إجراءات الأعمال التجارية الإلكترونية أيضاً الإجراءات المصرفية ومسائل الأمن المرتبطة بالدفع والتصديق على الصفقات.

89 إدخال تطبيقات أخرى: يفتقر معظم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة إلى تطبيقات تساعد هيئات الإدارة في عملية صنع القرارات وزيادة الكفاءة الداخلية للشركات مما يعزز طاقتها على إنتاج منتجات وخدمات أفضل وأكثر قدرة على المنافسة. ويمكن أن تستفيد قطاعات مثل الزراعة والري والصناعة والنقل والسياحة والبيئة استفادة كبيرة من تطبيق أدوات وبرمجيات فعالة مثل نظام المعلومات الجغرافية (GIS) لحل المشاكل التي تواجهها هذه القطاعات.

8) التنوع الثقافي واللغوي، والمحتوى المحلي وتطوير الوسائط

المؤتمر الإقليمي الإفريقي

- 90 ينبغي إيلاء أولوية عالية لمسألة صياغة المحتوى المحلي.
- 91 ينبغي تنويع المعروض من التكنولوجيا من خلال:
- تنفيذ خطة عمل تشغيلية تراعي السمات الثقافية واللغوية التي ينفرد بها كل بلد وخاصة بلدان إفريقيا؛
 - ينبغي متابعة استراتيجيات الاستثمار والتمويل من خلال المساعدة في إنشاء المحتوى وإشاعة الديمقراطية في النفاذ مع التركيز خاصة على المرأة والشباب.
- 92 ينبغي تعزيز تعدد اللغات والحفاظ على التنوع الثقافي كقوة دافعة لتطوير المحتوى لأغراض الاستعمال المحلي والدولي.
- 93 إبراز التنوع الثقافي الكبير لإفريقيا ونشره على نطاق واسع في عالم الإنترنت.

المؤتمر الإقليمي الأوروبي

94 يركز مجتمع المعلومات على احترام التعبير الثقافي والتمتع به. وينبغي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تحفز التنوع الثقافي واللغوي وأن تدعم قدرة الحكومات على وضع سياسات فعالة لهذا الغرض. ويساعد النفاذ إلى المعرفة والمعلومات والإسهام فيهما على توسيع نطاق محتويات المجال العام وتعزيز التفاهم واحترام التنوع.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ

- 95 الحفاظ على ثراء وتنوع التراث الثقافي والقيم الاجتماعية في منطقة آسيا - المحيط الهادئ في عصر المعلومات.
- 96 استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز الوسائط التقليدية مثل الإذاعة والمطبوعات التي ستواصل أداء دور هام في نشر المحتوى في مجتمع المعلومات.
- 97 ينبغي في سياق بناء مجتمع المعلومات في منطقة آسيا - المحيط الهادئ أن نأخذ في الاعتبار السمات الفريدة لهذه المنطقة ومنها التنوع الثقافي واللغوي: تتمتع هذه المنطقة بثراء ثقافاتها القديمة والحديثة بما في ذلك تنوع اللغات والتقاليد الاجتماعية والعادات. ومن بين أكثر من 6 800 لغة في العالم يتحدث سكان منطقة آسيا - المحيط الهادئ 3 500 لغة منها (51 في المائة) بما في ذلك لغات غير مكتوبة.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة غربي آسيا

98 تطوير تطبيقات وأدوات المحتوى الإلكتروني: تنفرد هذه المنطقة من بين مناطق العالم الأخرى باشتراك شعوبها في ثقافة واحدة ولغة واحدة. وينبغي اتخاذ خطوات نشطة لتشجيع إنتاج المحتوى باللغة العربية. وتنطوي هذه الخطوات على إقامة الظروف الملائمة لتطوير المحتوى الرقمي وصناعات الوسائط المتعددة المحلية بما في ذلك أحكام حقوق الملكية الفكرية وتعزيز أدوات إدارة اللغة العربية بما في ذلك أسماء الميادين العربية كوسيلة لتعزيز تعدد اللغات والاستثمار في المشاريع التي تهدف إلى دعم هذا الهدف.

9) الأبعاد الأخلاقية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

10) التعاون الدولي

11) قضايا أخرى

المؤتمر الإقليمي الإفريقي

99 ينبغي ضمان حق كل مواطن في حرية التعبير وحماية نفاذه إلى المعلومات في الميدان العام العالمي كجزء من حقه الثابت في النفاذ بحرية إلى المعلومات التي تشكل تراث البشرية والموزعة عبر كل الوسائط بما فيها الأنظمة الجديدة للوسائط المتعددة.

100 تعزيز الشبكات التي يمكن أن تؤدي إلى مشاركة الأفراد في الديمقراطية على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.

101 ينبغي إقامة النقاش الديمقراطي بشأن الترتيبات المؤسسية والتنظيمية الجديدة التي تجري لتعريف التحديات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتقنية الناشئة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة.

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

102 إن وجود وسائط إعلام مستقلة وحرّة، وفقاً للنظام القانوني لكل بلد، شرط أساسي لحرية التعبير وضمن تعددية المعلومات. ويتم كفالة ودعم سلاسة نفاذ الأفراد ووسائط الإعلام إلى مصادر المعلومات من أجل تعزيز وجود رأي عام قوي كدعم للمسؤولية المدنية وفقاً للمادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة وغيره من الصكوك الدولية والإقليمية التي تعالج حقوق الإنسان.

خطة العمل

ألف - قائمة بالقضايا المختلفة

(1) البنية التحتية للمعلومات والاتصالات: التمويل والاستثمار، والقدرة على تحمل التكاليف، والتنمية، والاستدامة

المؤتمر الإقليمي الإفريقي

103 يطلب المؤتمر الإقليمي الإفريقي:

- أن تستفيد إفريقيا في إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا من التعبئة الفورية الكبيرة المنسقة لجميع الشركاء الإنمائيين لإتاحة التمويل الذي يكفل الخدمة العامة والنفاذ الشامل وإنشاء المحتوى بطريقة تلي الحاجات الجوهرية لشعوب إفريقيا؛
 - دراسة وتعزيز الحلول ذات الصلة المكيفة للبيئة لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة في المناطق الريفية؛
 - إقامة نقاط نفاذ للجمهور وإنشاء شبكة أساسية إفريقية تستخدم بنية تحتية مبتكرة للاتصالات؛
 - ينبغي تعزيز الدراسات الاستكشافية لتكرار المشاريع على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية بغية كفاءة النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة بتكلفة معقولة، خاصة في المناطق الريفية.
- 104 يدعو المؤتمر الإفريقي الشركاء لدراسة أفضل الطرق للوصول إلى التكلفة المثلى للنفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تعيين قواعد تنظيم سوق التوصيل الدولي وتقاسم الأسواق على الصعيد الوطني.
- 105 ينبغي للدول الإفريقية صياغة السياسات والاستراتيجيات الوطنية والإقليمية المتناسكة لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مع مراعاة تقارب الوسائط المتعددة) التي يرجح أن تجذب الاستثمارات الوطنية والدولية من القطاع الخاص.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ

- 106 يجب أن تستند تنمية مجتمع المعلومات إلى قواعد من المعايير التقنية القابلة للتشغيل البيئي على الصعيد الدولي والتي يمكن للجميع النفاذ إليها إلى جانب الابتكار التكنولوجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكذلك أنظمة تعزيز تبادل المعارف على الأصعدة العالمية والإقليمية ودون الإقليمية من خلال أية وسائل. وفي هذا الصدد وبالإضافة إلى تعزيز وعي الأشخاص بمزايا استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتطلب الأمر وجود بنية تحتية متقدمة وملائمة لتكنولوجيات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ونظراً لأن من المتوقع حدوث زيادة حادة في حجم حركة الإنترنت الدولية والإقليمية فمن المهم تعزيز البنية التحتية لشبكات النطاق العريض الإقليمية والدولية باستعمال تكنولوجيا جديدة لزيادة كفاءة الشبكات وتوفير القدرة على استيعاب احتياجات بلدان المنطقة.
- 107 من المهم لتحقيق النفاذ الشامل بتكلفة يمكن تحملها التأكد من قدرة التكنولوجيات القائمة والجديدة على إتاحة التوصيل للجميع وخاصة من خلال مؤسسات مفتوحة أمام الجمهور مثل المدارس والمكتبات ومكاتب البريد والمراكز المجتمعية متعددة الأغراض. وينبغي إيلاء اهتمام خاص للطريقة التي يمكن بها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تعود بالفائدة على الفئات المحرومة من خلال مبادرات مبتكرة.

108 وينطوي النفاذ بنوعية عالية الذي يمكن تحقيقه من خلال النطاق العريض على إمكانية هائلة للمساعدة في تحسين تقديم الخدمات الجوهرية المطلوبة للوفاء بالحاجات الإنسانية الأساسية من خلال تطبيقات مثل التعليم الإلكتروني والصحة الإلكترونية وكذلك الأعمال التجارية الإلكترونية وغير ذلك من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويمكن أيضاً للتكنولوجيات الجديدة، مثل الشبكات اللاسلكية والساتلية، أن تساعد المناطق النائية بما فيها الدول الجزرية الصغيرة في التمتع بالنفاذ إلى المعلومات والمعارف.

109 مراكز المعلومات والاتصالات المجتمعية عنصر حاسم في كفاءة النفاذ إلى المعلومات والخدمات الاجتماعية نفاذاً يشمل الجميع خاصة في المناطق الريفية.

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

110 النهوض بتشييد البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبالابتكارات التكنولوجية. وتعمل سياسات النفاذ الشاملة على النهوض بأفضل مستوى ممكن للتوصيلية بتكلفة معقولة من أجل المناطق المخوسة الخدمة. ولا بد من رصد التقارب التكنولوجي بهدف تحقيق التكامل بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التقليدية والجديدة من أجل إيجاد أشكال بديلة للنفاذ يمكن أن تساعد على تضيق الفجوة الرقمية. ويمثل إيجاد معدات نفاذ منخفضة التكلفة ونقاط نفاذ مجتمعية متعددة الأغراض جزءاً لا يتجزأ من جدول الأعمال بشأن تقليل الفجوة الرقمية. وسيأخذ التحول الرقمي في قطاع الإذاعة الراديوية في حسابه إمكانيات كل بلد من أجل السماح باتباع نظم متوافقة يمكن أن تتعايش مع البث التماثلي، علاوة على التصديق على المعايير المشتركة.

111 تحسين خدمات النفاذ. يعتبر توفير النفاذ إلى البنية التحتية للاتصالات بتكلفة معقولة، بما في ذلك النظم العريضة النطاق، وتدعيم البرمجيات الوطنية وصناعة الخدمات، ومواءمة سياسات الوكالات الدولية بشأن العطاءات من أجل السماح بمشاركة الصناعات المحلية المؤهلة واستحداث استراتيجيات، من العناصر الرئيسية في تقليص الفجوة الرقمية. إن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الوحدات التنظيمية ذات الأهمية للمجتمع، مثل الجامعات ومؤسسات البحوث، والمستشفيات والعيادات، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم، والمدارس، والبلديات، وغير ذلك من المؤسسات، سيكون على قمة جدول أعمال التوصيلية، بالنظر إلى الدور الذي تقوم به في المجتمع.

112 تعزيز الاستخدام الكفء للبنية التحتية. ينبغي النهوض بتعظيم التوصيلات فيما بين شبكات المعلومات الرئيسية من خلال إيجاد محاور حركة إقليمية لتقليل تكاليف التوصيلات البينية والسماح بتوسيع الدخول إلى شبكات النفاذ. وسيتم تحديد رسوم استخدام الشبكات والبنية التحتية على أساس معالم قياس موضوعية وغير تمييزية.

113 مواصلة العمل على زيادة وتعزيز استحداث وإنشاء أنظمة وآليات لتقييم الأداء ونشر المعرفة بذلك والتي تشمل تدابير ومؤشرات مجتمعية تعكس الجهود التي تبذلها بلدان الإقليم في إنشاء مرافق من أجل النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في السياق المجتمعي.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة غربي آسيا

114 ينبغي تنفيذ شبكة أساسية إقليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتسهيل التبادل بين البلدان وتجنب ظاهرة المركز والفروع حيث تخرج المعلومات من منطقة لتعود إليها بعد عبور مناطق أخرى. ويتطلب تطوير البنية التحتية اللازمة للتوصيل تكاملاً بين السياسات الحكومية الأكيدة لكفاءة التوصيل ومشاركة القطاع الخاص. ومن الأمور الجوهرية اتخاذ خطوات صوب التحرير والخصخصة والمنافسة وإزالة المستويات المفرطة من التعريفات.

115 البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تضيق فجوة المعلومات والاتصالات وإتاحة الخدمات بتكلفة معقولة لكفاءة تماثل توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للجميع.

(2) الوصول إلى المعلومات والمعرفة

(3) دور الحكومات، وقطاع الأعمال والمجتمع المدني في تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لصالح التنمية

المؤتمر الإقليمي الإفريقي

116 إشراك المجتمع المدني وأصحاب المصلحة المحليين إشراكاً كاملاً وفعالاً في صياغة تطبيقات جديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

117 ينبغي في جملة أمور تنظيم منتديات وحلقات إفريقية بهدف جمع وإبراز التجارب المحلية ليستفيد منها جميع أصحاب المصلحة.

118 يرحب المؤتمر الإفريقي بالمبادرات الإقليمية والعالمية التي يجري اتخاذها لتضييق الفجوة الرقمية وخاصة مبادرات اللجنة الاقتصادية لإفريقيا والاتحاد الإفريقي للاتصالات والاتحاد الدولي للاتصالات ومجموعة البلدان الثمانية وفريق العمل المعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتابع للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ووكالة الفرائكوفونية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي ومنظمة الكومنولث للاتصالات ووكالات التعاون الثنائية والمتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، ويدعو المؤتمر الإفريقي الشركاء التقليديين لإفريقيا إلى رفع درجة الأولوية المخصصة لتضييق الفجوة الرقمية في خططها الإنمائية، وخاصة الاتحاد الأوروبي بموجب اتفاق كوتونو.

119 ينبغي أن تقوم الدول الإفريقية بما يلي:

- إشراك منظمات المجتمع المدني الإفريقية إشراكاً كاملاً في صياغة الاستراتيجية التشغيلية وتنفيذ عنصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا؛

- إنشاء لجان وطنية تضم العناصر الثلاثة لمجتمع المعلومات، أي القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني؛

- إشراك الشباب بصورة فعالة في أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيدين الوطني والإقليمي.

120 ينبغي للمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية العمل بنشاط وفعالية على تعزيز وتنفيذ مشاريع ملموسة في مجال اختصاص كل منها ليتمكن للشعوب والمواطنين الأفارقة الاستفادة تماماً من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وبالتحديد:

- ينبغي للجنة الاقتصادية لإفريقيا أن تواصل سعيها لتنفيذ المبادرة الإفريقية لمجتمع المعلومات من ناحية صياغة وتنفيذ سياسيات واستراتيجيات البنية التحتية الوطنية للمعلومات والاتصالات وما يتصل بها من خطط قطاعية؛

- ينبغي للاتحاد الدولي للاتصالات أن يهتم اهتماماً خاصاً بإفريقيا عند تنفيذ إعلان وخطة عمل إسطنبول بشأن الفجوة الرقمية وذلك بمراعاة مجالات الأولوية المحددة في إعلان ياوندي؛

- ينبغي لليونسكو أن تعي كل لجائها الوطنية بغية كفالة مشاركة جميع أصحاب المصلحة وخاصة منظمات المجتمع المدني في العملية التحضيرية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات ومطالبتها بتقديم مقترحات تساعد على تقدم العملية التحضيرية؛

- ينبغي لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث أن يعي أفرقة وشركاءه لاقتراح خطط تدريبية بالتشاور مع أصحاب المصلحة المحليين (في سياق المركز الدولي لتدريب أصحاب المصلحة المحليين) والرابطات والمنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية في البلدان الأعضاء المعنية.

121 في سبيل تضييق الفجوة الرقمية، يطالب المشاركون في المؤتمر الإقليمي الإفريقي بأن يتم تقاسم المبادرات والخبرات المحلية للسلطات المحلية في البلدان الأكثر تقدماً مع السلطات المحلية في البلدان الإفريقية. ولكي يحدث ذلك، يرحو المؤتمر الإقليمي الإفريقي من الهيئات المختصة في السلطة المحلية وخاصة الاتحاد العالمي للسلطات المحلية والاتحاد الدولي للسلطات المحلية بالزام جميع أعضائها بتطوير أشكال لا مركزية من التعاون تؤدي إلى تضييق الفجوة الرقمية.

122 ويرحب المؤتمر الإقليمي الإفريقي بالمبادرات التي اتخذتها مدن ليون وجنيف وباماكو وتونس لتعزيز الحكم الإلكتروني محلياً ويثني على مبادرة ليون لتنظيم القمة العالمية للسلطات المحلية بشأن مجتمع المعلومات الذي سيعقد قبل قمة جنيف في 2003. ويحث المؤتمر كل وكالات التمويل الثنائية والمتعددة الأطراف وشركات القطاع الخاص على تقديم دعمها الكامل لهذه المبادرة.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ

123 يؤدي القطاع الخاص دوراً هاماً في تنمية ونشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حين أن المجتمع المدني شاملاً المنظمات غير الحكومية يعمل عن كثب مع المجتمعات المحلية لتعزيز المبادرات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتقوم الحاجة إلى زيادة التعاون والشراكات بين المنظمات الحكومية والدولية الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني لكفالة فعالية تصميم وتنفيذ مختلف المبادرات بإعطاء الأولوية للموارد البشرية المتاحة محلياً. وجميع أصحاب المصلحة مطالبون بتعبئة الموارد لتنمية مجتمع المعلومات، بما في ذلك العمل من خلال زيادة الاستثمارات في الاتصالات والبنية التحتية وبناء الطاقة البشرية ووضع الأطر السياسية وصياغة محتويات وتطبيقات محلية تأخذ العوامل الثقافية في الاعتبار. وتستطيع المنظمات الدولية والإقليمية، بما فيها مؤسسات التمويل والتنمية، أن تؤدي دوراً هاماً في إدماج استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية الإنمائية وإتاحة الموارد اللازمة لهذا الغرض.

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

124 النهوض بالبرامج الوطنية لاستحداث مجتمع معلومات يستند إلى استراتيجية وطنية استباقية، وتدعيم هذه البرامج. ويتم تحديد أصحاب المصلحة الرئيسيين في مجتمع المعلومات وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، لا بد من تحديد دور ومسؤوليات وأهداف هذه الأنشطة بوضوح. ومن الضروري اتخاذ هذه الخطوات، بدعم من أعلى المستويات السياسية، لتعزيز التعاون الوثيق فيما بين الوكالات والبرامج العامة في الوقت الذي يجري فيه أيضاً كفالة قيام المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية بمساهمة لها شأنها في العملية ومواصلة تلك الأنشطة.

125 التماس طرق لتمويل الأنشطة الموجهة صوب بناء مجتمع المعلومات في سياق التنمية الوطنية. وينبغي توجيه السياسات الاستباقية إلى تشجيع الاستثمارات الخاصة والعامة في خدمات التوصيل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وينبغي اتخاذ خطوات لكفالة مشاركة منشآت الأعمال في تنمية الأولويات والمشاريع الإنمائية الوطنية والإقليمية وتنفيذها من أجل خلق دائرة قوية لا تعمل فقط على اجتذاب منشآت الأعمال في الإقليم والاحتفاظ بها، وإنما على تعزيز النشاط المحلي محتوي تكنولوجيا أكبر. وينبغي للقطاع العام أن يستكشف طرقاً مبتكرة لتصحيح إخفاق الأسواق وجلب مجتمع المعلومات إلى جميع قطاعات الاقتصاد والمجتمع، وبخاصة إلى أولئك الذين يعيشون في الفقر. ويمكن للتشريعات وآليات التمويل المحلية والإقليمية والدولية أن توفر أساساً لإنشاء شركات تكنولوجيا ريفية جديدة وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم من القيام، على أساس تنافسي، بتمويل العمليات الكفيلة رأس المال الخاصة بإدخال نظم المعلومات والاتصالات في هياكلها التنظيمية. ويمكن تدعيم آليات التمويل الوطنية، إذا ما قامت البلدان النامية، بوسائل مشروعة، بتوليد مواردها الخاصة بواسطة طرح منتجاتها التصديرية في جميع الأسواق المتحررة من جميع الحواجز الحمائية التي تعوق التجارة الدولية. وينبغي ألا تعيق برامج التكيف الهيكلي من تنمية مجتمع المعلومات.

126 التشجيع على استحداث أعمال تجارية تستند إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولا سيما التجارة الإلكترونية. وستولى الأولوية إلى تدعيم المنشآت المحلية البالغة الصغر والمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم من خلال إدماجها في الاقتصاد الرقمي. ويجب أن تعزز السياسات العامة من الابتكار وروح المبادرة. وسيتم تشجيع تنمية الشركات القائمة على التكنولوجيا من خلال آليات مثل الصناديق الاستثمارية، ومجموعات التكنولوجيا وحاضنات الشركات جنباً إلى جنب مع مشاركة المؤسسات الأكاديمية وشبكات البحوث. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم إقامة آليات خاصة لتشجيع القطاع المصرفي على استحداث تطبيقات آمنة يعول عليها، لتسهيل معاملات الاتصال المباشر. وثمة حاجة إلى تدابير تشتمل على مصفوفة عريضة من الأدوات، بما في ذلك استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم الجمركية، ونظم الإدارة، وتعظيم النقل، من أجل تسهيل التجارة الإلكترونية وتنظيمها وتنسيقها، وهو ما يجب أن

يكون مصحوباً، كعنصر أساسي، بتحسين فرص نفاذ البلدان النامية إلى الأسواق. ويمكن أن يساهم تحديث البنية التحتية المادية والأطر التنظيمية وتدريب الموارد البشرية في تحقيق زيادة حمة في الكفاءة التجارية وخلق مناخ من الثقة من خلال اتباع تشريعات فعالة لحماية المستهلكين.

127 تعزيز التعاون الدولي. إن التعاون الوثيق فيما بين السلطات الوطنية وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية، في جميع أوجه مجتمع المعلومات، يعتبر اليوم أكثر أهمية عن ذي قبل، ولذلك ستعتمد الفرص التي تطرحها المؤسسات المالية الإقليمية في هذا الشأن. والمجتمع الدولي مدعو لتوفير التعاون التقني والمالي على المستويين المتعدد الأطراف والثنائي على حد سواء. ونحن نعيد التأكيد على الحاجة إلى قيام البلدان المتقدمة بالوفاء بالتزامات التي قطعتها في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية بشأن إتاحة المساعدات الإنمائية الرسمية. فمن الضروري أن تمثل جميع البلدان لجميع أوجه توافق الرأي الذي تم التوصل إليه في هذا المؤتمر. إننا ندعو تلك البلدان المتقدمة التي لم تتخذ بعد إجراءات ملموسة للوفاء بالمستوى المستهدف من تخصيص نسبة 0,7% من ناتجها الوطني الإجمالي للمساعدات الإنمائية إلى القيام بذلك.

128 إن إنشاء أفرقة عمل إقليمية ودون إقليمية بشأن مواضيع مخصوصة يمكن أن يسمح بالانتقال السلس والأكثر تلاحماً وتجانساً إلى مجتمع المعلومات، ويتيح الفرصة لتنمية جهود التكامل الإقليمي ويساعد على زيادة القوة التفاوضية على الصعيد الدولي. وبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ملتزمة، على سبيل الأولوية، بالمشاركة الأكثر نشاطاً في المحافل العالمية، علاوة على المؤسسات الإقليمية ودون الإقليمية القائمة. كما أنها ملتزمة بتشكيل شراكات دولية جديدة وبتحويل القائم منها، وذلك من خلال، من جملة أمور، الشبكة الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي التابعة لقوة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، تدعو بلدان الإقليم المجتمع الدولي إلى اتباع آليات ملائمة وخلاقة تكفل مشاركة الإقليم وتمثيله الكاملين في هذه المحافل من أجل ضمان أوسع مساهمة ممكنة في عملية تشكيل مجتمع المعلومات العالمي.

(4) بناء الطاقات: تنمية الموارد البشرية، والتعليم، والتدريب

المؤتمر الإقليمي الإفريقي

129 يطلب المؤتمر الإفريقي وضع مجموعة من الاقتراحات الملموسة لاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب في إفريقيا وتقديمها إلى الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية.

المؤتمر الإقليمي الأوروبي

130 يرمي التعلم الإلكتروني إلى تنمية المهارات بغية النفاذ إلى المعرفة التي تغطي مسائل عديدة مثل المحتوى المحلي والتعددية اللغوية والتنوع الثقافي وحقوق الملكية الفكرية. ويعتبر النفاذ إلى المعرفة أداة أساسية في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. والإمكانات متاحة لهؤلاء الذين لم يلجوا حتى الآن أبواب النظام التعليمي الرسمي، للحصول على التعليم والمعلومات وفقاً لاحتياجاتهم وثقافتهم. إن التعليم يمكن الناس من التغلب على الفقر، ومن ثم يعتبر التعلم الإلكتروني من أكثر العوامل أهمية في سد الفجوة الرقمية.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ

131 ينبغي في سياق بناء مجتمع المعلومات في منطقة آسيا - المحيط الهادئ أن نأخذ في الاعتبار السمات الفريدة لهذه المنطقة ومنها مسائل الشباب: يشكل الشباب أغلبية سكان منطقة آسيا - المحيط الهادئ وهم قوة في التنمية الاجتماعية الاقتصادية. ومن الأهداف الهامة تزويد الشباب بالمعارف والمهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإعدادهم للمشاركة الكاملة في مجتمع المعلومات.

- يجب أن تسود بين الأشخاص مستويات عالية من معرفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهاراتها لتمكينهم من تحقيق أقصى استفادة من مجتمع المعلومات. ولتحقيق ذلك ينبغي تعزيز التعليم والتدريب في هذا المجال على كل المستويات من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة تعليم الكبار وفتح الفرص أمام أكبر عدد ممكن من الأشخاص وخاصة من بين الفئات المحرومة. ويجب من خلال التعاون الإقليمي والدولي تعزيز طاقة البلدان النامية وأقل البلدان نمواً على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفعالية.
- ويمكن أن تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز نوعية التعليم والتعلم وتقاسم المعارف والمعلومات. ويقوم المدرسون بدور البوابات إلى مجتمع المعلومات وتتطلب تنمية مهاراتهم وموارد المناهج الدراسية مزيداً من الدعم.
- ومن المهم أيضاً تحسين التعليم الأساسي والمتقدم في العلوم والتكنولوجيا. وسيساعد ذلك على خلق كتلة حرجة من المهنيين والخبراء المهرة والمؤهلين تأهيلاً عالياً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتستمر على أكتافهم تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة. ومن المعترف به أن التعليم في مجال تنمية وتشغيل البنية التحتية للشبكات يتسم بأهمية خاصة وهو عامل حاسم في توفر خدمات شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورة فعالة وموثوقة وتنافسية وآمنة.

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

133 توطيد عملية تنمية معروض كاف من رأس المال البشري المؤهل. من الضروري نشر المعلومات بشأن إمكانيات التكنولوجيات الجديدة من خلال تبادل المعلومات حول أفضل الممارسات، والحملات، والمشاريع التجريبية، والعروض البيانية والمناقشات العامة. وينبغي توجيه دورات "محو الأمية الإلكترونية" نحو تدريب السكان على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وينبغي أن تعمل هذه الدورات على تزويد مستخدمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمهارات التي يحتاجونها للاستفادة منها وإنتاج محتوى مفيد ومجدي من الناحية الاجتماعية بما يعود بالفائدة على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية. وسيتم الاضطلاع بتكوين والمحافظة على قوة عاملة تكون دعامة لمجتمع المعلومات بالتعاون الوثيق مع القطاع الخاص والمجتمع المدني بصفة عامة.

134 التأكيد على تثقيف المستخدمين الرئيسيين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، المدرسين، وموظفي الحكومة، والأطباء والمرضين، وقادة المجتمعات المحلية. وسيتم إيجاد حوافز لتشجيع على التواؤم مع الأشكال الجديدة للاتصالات والتفاعل معها. ويجب على البلدان أن تسعى جاهدة إلى تدنية المشاكل المشتركة الناجمة عن عدم التواؤم بين المهارات بواسطة العمل بنشاط على التماس ملامح مهنية مناسبة وتحديث الكتب المدرسية باستمرار.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة غربي آسيا

135 قطاع إنتاج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخدماتها: تشجيع إنشاء قدرات محلية من داخل المنطقة للوفاء بالطلب الإقليمي واحتمالات التصدير.

136 بناء الطاقات: نشر الوعي بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومجتمع المعلومات بين جميع المواطنين والعمل في الوقت نفسه على زيادة الاستثمارات في التعليم والتدريب مع التأكيد بصفة خاصة على نوعية التعليم العالي وبرامج وأبحاث الدراسات العليا التي تلي الاحتياجات العاجلة للمنطقة.

(5) الأمن

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ

137 تشمل التحديات التي تواجهها المنطقة النقص العام في الوعي بمسائل أمن المعلومات والتعدد المتزايد بسرعة في تكنولوجيا المعلومات وقدراتها ومدى وصولها، واختفاء الشخصية الفردية الذي تتيحه هذه التكنولوجيات والطابع الانتقالي لأطر الاتصالات. وفي سياق الاعتراف بمبدأ النفاذ المنصف والعاقل والملائم لجميع البلدان إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ينبغي إيلاء اهتمام خاص إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تنطوي على إمكانية استعمالها لأغراض تتعارض مع أهداف حفظ

الاستقرار والأمن الدوليين وأنها قد تؤثر تأثيراً معاكساً على سلامة البنية التحتية داخل الدول بما يضر بأمنها في المجالين المدني والعسكري معاً. ويحتاج الأمر اعتناق نهج متعدد الاتجاهات في معالجة هذه التحديات والجرائم الإلكترونية على جميع الجهات مع التشديد على النهج الوقائية والخطوط التوجيهية الوطنية والتعاون الإقليمي والدولي. وفي الوقت نفسه فإن الإجراءات المتخذة لمعالجة الجرائم الإلكترونية وكفالة سلامة وأمن مجتمع المعلومات يجب أن تحترم سيادة الدول وأن تصون احترام الحقوق الدستورية وغيرها من الحقوق لجميع الأشخاص بما في ذلك حرية التعبير.

138 وينبغي لجميع أصحاب المصلحة المهتمين بمسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اتخاذ الخطوات اللازمة لتعزيز الأمن وثقة المستعمل وغير ذلك من جوانب سلامة المعلومات والنظام/الشبكة لتجنب مخاطر التعطيل والتدمير الكبيرين لأنظمة الشبكات التي يتزايد اعتمادهم عليها. ويمكن ضمان أمن المعلومات لا بالتكنولوجيا وحدها ولكن أيضاً بالتعليم والتدريب ومن خلال السياسات والقوانين والتعاون الدولي. وينبغي في الأجل الطويل تشجيع نمو "ثقافة عالمية للأمن الإلكتروني" تستند إلى فهم مشترك للقواعد التنظيمية والآليات الملائمة لتبادل المعلومات والتكنولوجيا والتعاون الدولي.

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

139 إنشاء أطر تشريعية وطنية ملائمة تضمن المصلحة العمومية والعامّة والملكية الفكرية، وتعزز الاتصالات والمعاملات الإلكترونية. إن الحماية من الجرائم المدنية والجنائية ("الجريمة السريانية") وقضايا التسويات والتصفيات وأمن الشبكات وضمان خصوصية المعلومات الشخصية مسائل لا غنى عنها لبناء الثقة في شبكات المعلومات. ينبغي أن تشكل نظم التحكم المتعددة الأطراف والشفافة والديمقراطية في الإنترنت جزءاً من هذه الجهود، مع الأخذ في الاعتبار بحاجات القطاعين العام والخاص، علاوة على حاجات المجتمع المدني.

(6) بيئة تمكينية

المؤتمر الإقليمي الإفريقي

- 140 ينبغي أن تقوم الدول الإفريقية بما يلي:
- اعتماد سياسات لحفز إقامة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإتاحة النفاذ الشامل وخاصة في المناطق الريفية والنائية من خلال حلول مبتكرة مناسبة لإفريقيا؛
 - إلغاء الرسوم الجمركية على أجهزة وبرمجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى انعقاد المرحلة الثانية لقمة المعلومات في تونس في 2005؛
 - اعتماد "الميثاق الإفريقي" للبحث الإذاعي كإطار لوضع سياسات وتشريعات تتعلق بتكنولوجيات المعلومات والبحث في إفريقيا.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ

141 العمل للوصول إلى معايير دولية مفتوحة ومرنة وقابلة للتشغيل البيئي من أجل كفالة تمكين جميع البلدان من الاستفادة من التكنولوجيا وما يرتبط بها من محتوى وخدمات إلى أقصى إمكاناتها. وينبغي حسب الاقتضاء تشجيع تطوير ونشر البرمجيات مفتوحة المصدر والمعايير المفتوحة للربط بين شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

142 إنشاء الأطر القانونية والتنظيمية والسياسية: يتطلب الانتقال إلى مجتمع المعلومات إنشاء أطر قانونية وتنظيمية وسياسية ملائمة وشفافة على الأصعدة العالمية والإقليمية والوطنية. وينبغي أن تأخذ هذه الأطر في الاعتبار الواجب حقوق والتزامات جميع أصحاب المصلحة في مجالات مثل حرية التعبير والخصوصية والأمن وإدارة عناوين وأسماء ميادين الإنترنت لحماية المستهلك مع المحافظة في الوقت نفسه على الحوافز الاقتصادية وكفالة الثقة والطمأنينة لقيام بالأنشطة التجارية. ولضمان تسوية المنازعات بسرعة ينبغي النظر في أساليب بديلة لحل المنازعات إلى جانب الإجراءات القضائية العادية.

143 كفاءة التوازن بين حقوق الملكية الفكرية والمصلحة العامة: إذا كانت حقوق الملكية الفكرية تؤدي دوراً حيوياً في تشجيع الابتكار في البرمجيات والتجارة الإلكترونية وما يرتبط بها من مبادلات واستثمارات فإن الحاجة تقوم إلى تشجيع المبادرات لكفاءة التوازن المنصف بين حقوق الملكية الفكرية ومصالح مستعملي المعلومات، وينبغي في نفس الوقت عدم تجاهل التوافق العالمي الذي تحقق بشأن مسائل حقوق الملكية الفكرية في المنظمات متعددة الأطراف.

144 وينبغي أن يدرك أصحاب حقوق الطبع وموزعو المحتوى الحاجة إلى كفاءة فتح المحتوى للنفاد أمام الجميع بما في ذلك أصحاب العاهات. وفي هذا الصدد ينبغي إدراج متطلبات النفاذ في الأطر القانونية والتنظيمية والسياسية حسب الاقتضاء.

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

145 إدارة الطيف الراديوي الكهربائي بما يحقق المصلحة العمومية والعامة ووفقاً لمبادئ الشرعية الأساسية، مع المراعاة الكاملة للقوانين واللوائح الوطنية والاتفاقات الدولية التي تحكم إدارة الترددات.

146 اتباع أطر تنظيمية مناسبة تنص على وجود وكالات تنظيمية سليمة ومستقلة تكفل النفاذ إلى أسواق المعدات والبرمجيات في إطار شروط القدرة التنافسية للتكنولوجيات ونوعيتها وتنوعها وحداتها. ويتم النهوض بالتنافس بوصفه أفضل طريقة لتخفيض الأسعار وكفاءة التحديث المستمر للشبكات والخدمات. وبالنظر إلى أهمية المعايير التقنية في تنمية مجتمع المعلومات، ستعمل بلدان الإقليم على الاضطلاع بانتظام بتحليلات اقتصادية وتقنية متعمقة للتأكد من أن مجتمع المعلومات الإقليمي ليس "منعزلاً" عن الاتجاهات العالمية ولا "منحصرًا" في حلول تكنولوجية معينة. وسيولى الاعتبار لمعايير وخدمات ونماذج شفرة المصدر المفتوحة.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة غربي آسيا

147 سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإنشاء بيئة تمكينية: صياغة سياسة عملية من خلال مبادرات واضحة تأخذ بعين الاعتبار إزالة العوائق الاجتماعية الاقتصادية بين الشرائح المتميزة والشرائح المحرومة في المجتمعات.

(7) الترويج لتطبيقات المعلومات والاتصالات للجميع الموجهة نحو التنمية

المؤتمر الإقليمي الأوروبي

148 الحكومة الإلكترونية: أكثر كفاءة وأيسر تقييماً: ستساعد الأدوات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جعل السياسات أيسر فهماً وأكثر شفافية مما يؤدي إلى تحسين عمليات رصد الخدمات العمومية وتقييمها ومراقبتها. وإن بوسع الإدارة العامة أن تستعين بأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز الشفافية والمساءلة والكفاءة في تقديم الخدمات العمومية للمواطنين (التعليم والصحة والنقل وما إلى ذلك) وللمنشآت.

149 التجارة الإلكترونية: قدرة تنافسية أكبر وفرص عمل أفضل: إن بوسع المنشآت كبيرها وصغيرها أن تستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتشجيع الابتكار وتحقيق مكاسب في الإنتاجية وتخفيض تكاليف المعاملات التجارية والانتفاع بإمكانيات الشبكات. ودعماً لهذه العملية يتعين على الحكومات أن تحفز الإطار التنظيمي، من خلال اعتماد خدمات بيئة تمكينية، من أجل تشجيع تطبيقات ومحتوى الاستثمار الخاص، على أساس البنى التحتية عريضة النطاق المتاحة، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص. واستعمال التكنولوجيات الرقمية يمكن أن يدعم دور المنشآت في تعزيز إدارة المشروعات وتنظيمها وتحمل مخاطرها وتشجيع تراكم المعرفة والارتقاء بالمهارات، مما يؤدي بالتالي إلى زيادة الإنتاجية والدخول وفرص العمل، وتيسير التحسين النوعي لظروف العمل. وينبغي إيلاء عناية خاصة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم باعتبارها مستفيدة من التجارة الإلكترونية وعاملاً من عوامل نهضتها.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ

150 يمكن أن تدعم المبادرات التالية التنمية الاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك ظهور المجتمعات الإلكترونية، وفي الوقت نفسه كفاءة الاعتراف بالناماذج التقليدية واحترامها بحيث لا يتعرض الذين لا يستعملون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتهميش.

أ) الحكومة الإلكترونية

يمكن لشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تقدم خدمات عامة أفضل للمواطنين بزيادة كفاءة وفعالية نشر المعلومات وتوصيل الخدمات الحكومية الجوهرية. وتستطيع الحكومة الإلكترونية أيضاً أن تولد مزيداً من الإحساس بالمشاركة المجتمعية وتحسين اتخاذ القرارات المستنيرة وتنفيذ برامج التنمية.

ب) التجارة الإلكترونية

تستطيع شركات الأعمال من خلال تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تحقق زيادة في إنتاجيتها وأرباحها وأن تصل إلى أسواق أوسع وأن تخفض تكاليف صفقاتها وأن تراقب مخزونها بفعالية أكبر. وفي جانب المستهلك يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تحقق زيادة في رضا المستهلكين بفضل التفاعل مع أعداد كبيرة من الموردين المحتملين بدون تقييدات الموقع.

ج) التعلم الإلكتروني

النفوذ إلى التعليم والمعرفة أمر جوهري لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكوسيلة للتمكين الشخصي والتنمية المجتمعية وكفاءة إجراء الأعمال التجارية. وتتمتع شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بإمكانية تقديم فرص تعليمية غير مسبوقة لكل المجموعات في كل المواقع في منطقة آسيا - المحيط الهادئ. ويتطلب تنفيذ برامج تعليمية شاملة بتكلفة محتملة تعزيز المحتوى وشبكات النطاق العريض والمعدات.

د) الصحة الإلكترونية

النفوذ إلى معلومات وخدمات الرعاية الصحية حق أساسي. ويفتقر كثير من البلدان إلى وجود التسهيلات والعاملين في مجال الرعاية الصحية بقدر كاف خاصة في المناطق الريفية والنائية. ويعزز استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التغطية الاجتماعية لكل أفراد المجتمع بتمكينهم من النفاذ بصورة متساوية إلى خدمات الرعاية الصحية وبتمكين المواطنين من تنظيم شؤونهم الصحية بطريقة أفضل والمشاركة بفعالية أكبر في عملية الرعاية الصحية.

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

151 تعزيز أداء القطاع العام من خلال اتباع أدوات الحكومة الإلكترونية من أجل تحديث القطاع وحسن إدارته. وتعكس الخطوات المتخذة من أجل هذا الغرض نهجاً يجمع بين الخدمات الإلكترونية القائمة على المعلومات المقدمة إلى المواطنين (الحكومة الإلكترونية) وتوفير الخدمات المنفذة بالاتصال المباشر من أجل الجمهور مع توطيد العناصر التشاركية (الديمقراطية الإلكترونية). ومن الضروري العثور على مسارات لإدماج شتى سلطات القطاع العام والوصل بينها بما يسمح بإنشاء نافذة عرض متكاملة للمستخدمين لتوفير خدمات الحكومة الإلكترونية الموجهة إلى المواطنين. كما أن من الضروري التأكيد على أهمية نفاذ المواطنين إلى المعلومات المتعلقة بالإدارة العامة من أجل مشاركتهم، والشفافية والمساءلة في الأنشطة الحكومية. وسيتم تصميم تطبيقات حكومية إلكترونية خاصة واستخدامها في شكل حافز لتشجيع الشركات والأفراد على تفضيل المعاملات عن طريق الإنترنت.

152 دمج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نطاق جماهيري في ميدان الرعاية الصحية بهدف تحسين استخدام الموارد، وإرضاء المرضى، والرعاية الشخصية، وتنسيق نظم الرعاية الصحية العمومية، والمؤسسات الخاصة والقطاع الأكاديمي. ويجب تصميم حلول وخيارات مبتكرة لتوفير الخدمات الصحية للمناطق المحروسة الخدمة. وتتمثل إحدى الأولويات الصحية الإلكترونية الأخرى في منع انتشار الأمراض وعلاجها والسيطرة عليها.

153 استحداث وتنفيذ شبكات، وتدابير لقياس التقدم في الأداء، وآليات تعليم إلكتروني مبتكرة. وسيتم دعم إدخال وتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى من خلال إنشاء صيانة شبكات موارد بشرية تصفي الطابع المؤسسي على التدريب الجاري للمدرسين والمعلمين الذين يعتبرون العمود الفقري للإبداع. وسيتم الانتفاع من أفضل الممارسات من كافة أنحاء العالم لإيجاد مواد تدريس عالية الجودة ويسهل الحصول عليها لمعالجة مشكلة حمل المعلومات وتسهيل نقل المعارف إلى المستوى الوطني. ويشكل تنمية القدرة على التحليل الانتقادي للمواد المتاحة في الفضاء السيبراني جزءاً من هذه الجهود. وسيتم تكريس اهتمام خاص للتدريب المتعدد اللغات والاستخدام برمجيات الترجمة وتطويرها. وستولى الأولوية إلى توسيع قدرات الربط الشبكي الخاصة بمؤسسات البحوث الإقليمية عن طريق توطيد الشبكات الأكاديمية المتقدمة وتعزيز نظم الابتكار الوطنية من خلال الشبكات الرقمية.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة غربي آسيا

- 154 الحكومة الإلكترونية: تمكين عملية الإصلاح في الإدارة العمومية من إحرار الشفافية والمساءلة والحكم السليم.
- 155 الأعمال التجارية الإلكترونية: تعزيز التجارة داخل المنطقة وصفقات التصدير من خلال الشبكات الإلكترونية.
- 156 التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني: كفاءة استمرار وتوفير المعلومات والمعارف للجميع بما يعزز فرص العمل أمام الجميع.

(8) التنوع الثقافي واللغوي، والمحتوى المحلي وتطوير الوسائط

المؤتمر الإقليمي الإفريقي

- 157 تطوير حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعزيز مبادراتها لدعم الابتكارات المحلية في إفريقيا.
- 158 تقديم الدعم لأنشطة أكاديمية اللغات الإفريقية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- 159 ينبغي إنشاء صندوق خاص لرقمنة الأرشيفات والمكتبات الإفريقية التي تشكل التراث الثقافي للقارة ويمكن أن تشكل جزءاً من مساهمة إفريقيا في مجتمع المعلومات.
- 160 ينبغي للدول الإفريقية أن تقوم بما يلي:
- إعادة إنشاء "المركز الإفريقي لتبادل الأنباء";
 - إنشاء شبكة تلفزيونية إفريقية متعددة الأطراف؛
 - الاستثمار في صياغة محتوى الوسائط الإفريقية وكذلك التكنولوجيا الجديدة؛
 - تطوير الإنتاج المستقل.

المؤتمر الإقليمي الأوروبي

161 المجتمع الإلكتروني: توسيع نطاق المحتوى والتطبيق على المستوى المحلي: إن إشراك ومشاركة الجميع في مجتمع المعلومات بغض النظر عن نوع الجنس أو الوضع الاقتصادي، وتيسير استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحياة اليومية والعمل، يعتبر هدفاً رئيسياً.

162 وينبغي للحكومات أن تعمل بنشاط وفعالية من أجل إشراك أصحاب المصلحة بمختلف فئاتهم في استحداث التطبيقات التي من شأنها تحسين نوعية الحياة بوجه عام لا سيما في المجالات الرئيسية مثل التعليم والصحة، سواء على المستوى العالمي أو مستوى المجتمع المحلي. وينبغي للسياسة العامة أيضاً أن تشجع استحداث محتوى معلوماتي متنوع مما يساعد على حماية ونشر الثقافة واللغة والتراث على الصعيد المحلي والوطني. وللسلطات المحلية دور هام أيضاً في هذا الميدان لأنها تمثل بالنسبة للمواطنين المستوى الأول للاتصال مع الإدارات، فضلاً عن أن بإمكانها أن تشجع تنمية المجتمعات المحلية. ويعتبر تعزيز التنوع الثقافي والهوية الثقافية، بما في ذلك استحداث محتوى معلوماتي متنوع ورقمنة التراث التربوي والعلمي والثقافي، أولوية هامة في تطوير مجتمع المعلومات. وينبغي كذلك مواصلة البحوث المتعلقة بالتأثيرات الاجتماعية والثقافية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ

163 يثري التنوع اللغوي والثقافي تنمية المجتمع حيث إنه يتيح التعبير عن مجموعة واسعة من القيم والأفكار المختلفة. ويمكن أن ييسر ذلك انتشار واستعمال المعلومات بتقديمها في لغة وسياق ثقافي معروفين للمستعمل الأمر الذي يشجع على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتعزيز شبكات النطاق العريض في منطقة آسيا - المحيط الهادئ لا يقتصر على إمكانية دعم الأبحاث والأعمال التجارية والأنشطة الشخصية ولكن قد يساعد أيضاً في الحفاظ على التنوع الثقافي والمعارف والتقاليد الأصلية. وفي هذا السياق ينبغي بذل الجهود لدعم أسماء الميادين متعددة اللغات وتنمية المحتوى المحلي والأرشفة الرقمية والأشكال المتنوعة من الوسائط الرقمية وترجمة وتكييف المحتوى. وينبغي أيضاً دعم وضع مجموعات موحدة ومعروفة من الأحرف والرموز اللغوية.

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

164 النهوض باستحداث مواد محلية مرتفعة النوعية والاستفادة محلياً من المواد العالمية الموجودة مع احترام حقوق الملكية الفكرية. إن الحلول التي تعالج الحاجات الوطنية يمكن أن تكفل مشاركة المجتمع بأكمله، وأن توفر فرصاً للتوعية وبناء القدرات المحلية وجعل صوت الإقليم مسموعاً في مجتمع المعلومات. وينبغي اتخاذ خطوات للنهوض ببناء السكان على نطاق واسع وجامع إلى مجتمع المعلومات، ليس فقط كمستهلكين أو مستخدمين، وإنما أيضاً كأصحاب مصلحة أو مشاركين بالكامل، أي، كموردين، ومبتكرين، ومبتدعين ومنشئين للمحتوى والتطبيقات. إن خلق المعارف الأصلية والمحلية والتقليدية والحفاظ عليها، والنهوض بتعدد اللغات في الفضاء السيبراني مسألة أساسية. ومن أجل هذا، يجب استخدام الموارد بأفضل ما يمكن بواسطة تقاسم التطبيقات والمحتويات البرمجية المفيدة من الناحية الاجتماعية.

165 تدعيم قطاع وسائط الإعلام المتعددة في البلاد. ويؤدي هذا القطاع وظيفة اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية قيمة جداً في مجتمع المعلومات. وتعزيز وتوسيع صناعات الثقافة الخاصة بالبلاد على درجة كبيرة من الأهمية لوجود الإقليم وبروزه في مجتمع المعلومات العالمي وإعادة تأكيد الهوية الثقافية المتعددة للإقليم.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة غربي آسيا

166 المحتوى الإلكتروني: تشجيع معايير المحتوى الرقمي العربي وتواجهه وإدارته في الوسائط الإلكترونية وفي الإنترنت.

(9) تحديد معوقات تحقيق مجتمع المعلومات من منظور إنساني والتغلب عليها

(10) قضايا أخرى

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

167 يكون ضمان حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في التنمية، موضع حماية وتعزيز في مجتمع المعلومات. ويكون للجميع الحق في حرية الفكر والتعبير؛ ويشمل هذا الحق حرية الاحتفاظ بالآراء بدون تدخل والتماس الآراء والمعلومات وتلقيها وتقاسمها من خلال أي وسيطة للإعلام، رهناً بالقوانين الوطنية والاتفاقات الدولية. ويعمل توفير الفرص التعليمية للجميع على تسهيل ممارسة هذا الحق.

(11) إجراءات خاصة بالقيمة العالمية لمجتمع المعلومات وعملية التحضير لها

المؤتمر الإقليمي الإفريقي

168 إنشاء ما يلي قبل الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية للقيمة في جنيف:

- صندوق للتدريب من أجل تعريف المشاركين بجميع القضايا المتعلقة بتنمية مجتمع المعلومات؛
- "لجنة علمية رفيعة المستوى" تقدم توصيات إلى الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية عن التحديات التي تواجه مجتمع المعلومات وخاصة عندما يتصل الأمر بالبلدان النامية ولا سيما البلدان النامية في إفريقيا؛

- هيكّل إعلامي واستشاري يسهل مشاركة منظمات المجتمع المدني والمشاريع الصغيرة والمتوسطة من إفريقيا في التحضير للقمة العالمية؛
- صندوق تضامن لتحقيق المشاركة الكاملة والفعّالة لمنظمات المجتمع المدني والمشاريع الصغيرة والمتوسطة من إفريقيا في العملية التحضيرية.
- 169 ينبغي للدول الإفريقية أن تشارك مشاركة كاملة في الأعمال التحضيرية لمرحلي القمة العالمية، أي في جنيف في 2003 وتونس في 2005.
- 170 ينبغي أن تقوم القمة العالمية في جنيف وتونس على التوالي بما يلي:
- اعتماد خطة عمل في جنيف في ديسمبر 2003 لتطوير البنية التحتية الملائمة لاحتياجات الشعوب والمواطنين في البلدان النامية مع إيلاء اهتمام خاص لأقل البلدان نمواً في إفريقيا أو خارجها؛
- اعتماد أي خطة عمل إضافية أخرى في تونس في 2005 لتضييق الفجوة الرقمية ومعالجة احتياجات البلدان النامية وخاصة في إفريقيا.
- 171 ينبغي للأمانة التنفيذية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات:
- الاهتمام خاصة بكفالة مشاركة المجتمع المدني الإفريقي في التحضير للقمة من خلال ما يلي:
- تزويد جميع المنظمات غير الحكومية الإفريقية بمعلومات مستمرة بلغات عملها عن التقدم المحرز في التحضير للقمة العالمية؛
- كفالة مشاركة ممثلي المجتمع المدني في جميع أنشطتها الوطنية أو الإقليمية أو العالمية التي تجري استعداداً للقمة العالمية؛
- التأكد من تمكن مكتب المؤتمر الإقليمي الإفريقي من متابعة جميع الأعمال التحضيرية لعقد اللجنة التحضيرية والقمة العالمية بالتعاون الوثيق مع مكتب اللجنة التحضيرية.

باء - الأهداف

جيم - استراتيجيات وبرامج وطرق التنفيذ

المؤتمر الإقليمي الأوروبي

172 إن من الأهمية بمكان أن تعمل الحكومات على وضع استراتيجيات وطنية شاملة وتقديمية من أجل تنمية مجتمع المعلومات، يشارك فيها القطاع الخاص والمجتمع المدني. ومشاركة القطاع الخاص تنطوي على أهمية حاسمة من أجل تنمية سليمة ومستدامة للبنى التحتية والمحتوى والتطبيق. وينبغي تطويع الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية لكي تلي المتطلبات الخاصة للمجتمعات المختلفة وتواكب مرحلة تنمية الاقتصاد الوطني وخصائصه البنوية. ويمكن لهذه الاستراتيجيات أن تستفيد من المعرفة والخبرات الحالية، وسيكون لتبادل المعلومات، لا سيما فيما يتعلق بأفضل الممارسات، دور رئيسي إذ إنه سيسمح للبلدان بالتعلم من بعضها بعض من خلال الحوار بين الأقران. وينبغي للاستراتيجيات أن تتضمن، بالإضافة إلى تحديد الأهداف، أطراً زمنية ومؤشرات وآليات لرصد الأداء تركز لا على معايير كمية فحسب وإنما على معايير نوعية أيضاً، حتى تكون هذه الاستراتيجيات فعالة وناجحة. وفي حالة البلدان الأصغر حجماً، يمكن للاستراتيجيات الإقليمية أن تساهم في إيجاد أسواق أكبر وأن تتيح ظروفاً أكثر جاذبية للقطاع الخاص وللبيئة التنافسية. وعلاوة على ذلك، فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تضطلع بدور ملائم في سياق التنمية إذ تتيح فرصاً عديدة للإدارات العامة وتساعد على اجتذاب الاستثمارات الخاصة، وتيسر الانطلاق بخطى حثيثة بفضل استعمال تكنولوجيا جديدة ومتقدمة.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة آسيا - المحيط الهادئ

173 الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية والإقليمية: تم على أعلى المستويات اعتماد استراتيجيات شاملة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشمل أهدافاً واضحة يتعين صياغتها على الأصعدة المجتمعية والوطنية والإقليمية والعالمية من أجل إنشاء مجتمع المعلومات. وسيتم تشجيع تصميم وتنفيذ هذه الاستراتيجيات من خلال تعاون ومشاركة جميع أصحاب المصلحة. وفي هذا الصدد ينبغي زيادة وعي كل المعنيين بالإمكانات الهائلة التي تنطوي عليها الاستعمالات الإيجابية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

174 تكريس اهتمام خاص لاتباع استراتيجيات وسياسات تسهل النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات من أجل النهوض بالصادرات والاستثمارات في الإقليم.

المؤتمر الإقليمي لمنطقة غربي آسيا

175 نحو استراتيجية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: يستتبع وضع أي استراتيجية فهماً لما ينبغي ترويجه وأين يكون ذلك وكيفية صياغة وتنفيذ الأنشطة لتحقيق أقصى أثر. وينبغي أن يكون ذلك على أساس الجهود القائمة وطنياً وإقليمياً وعالمياً. فعلى الصعيد الوطني، اعترف كل بلد تقريباً بأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية. والمبادرات الإقليمية مثل مبادرات جامعة الدول العربية وبرنامج تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية في المنطقة العربية الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبرنامج الإقليمي لليونسكو تبشر كلها بنتائج هامة. وتوفر المبادرات العالمية مثل فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة للأمم المتحدة مركزاً لتبادل أفضل الممارسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وينبغي أن يكون التمويل موجهاً إلى أسواق رأس المال الإقليمية لتوفير رؤوس أموال المشاريع والصناديق الاستثمارية لإنشاء شركات ومشاريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تتسم ببعد إقليمي. وينبغي أيضاً تشجيع الإنفاق الحكومي طويل الأجل في مجال البحث والتطوير والدراسات العليا بهدف تطويع وتكييف الحلول الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وينبغي أن تتيح الاستراتيجية حوافز ومخططات تنظيمية تعزز قدرات القطاع الخاص من ناحية تنمية الموارد البشرية والبنية التحتية وبناء المؤسسات. كما ينبغي وضع أنظمة ضريبية تتيح إعفاءات وحوافز لبدء أعمال شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وينبغي أن تكفل الدول الأعضاء مراعاة احتياجات جميع أصحاب المصلحة في عملية التحول إلى مجتمع المعلومات. وينبغي أن تأخذ الاستراتيجية بعين الاعتبار المتطلبات المحددة للمجتمعات المحلية المتنوعة وأن تخدم أهداف الاقتصاد الوطني في الدول الأعضاء. وينبغي استخدام وسائل كمية ونوعية على السواء مع استعمال مؤشرات وتواريخ مستهدفة وغير ذلك من التدابير الفعالة لرصد الأداء. وينبغي أن تشجع الاستراتيجيات الإقليمية على إنشاء أسواق أكبر وخلق بيئة تنافسية صالحة للاستثمار والتعاون على الصعيد الإقليمي.

176 وتكنولوجيا المعلومات هي العامل المحدد الحاسم في عمليات العولمة والترابط التي يعبر عنها ظهور اقتصاد عالمي يستند إلى المعارف ومرتبط شبكياً. وبناء الشراكات بين جميع أصحاب المصلحة والبلدان المتقدمة والنامية (وخاصة بين البلدان النامية) والقطاعين العام والخاص وكذلك المجتمع المدني/المنظمات غير الحكومية أمر جوهري. ويجب أن يؤخذ دور تكنولوجيا المعلومات بوصفها القوة الدافعة في هذا الاقتصاد الجديد بعين الاعتبار الكامل في الجهود الهادفة إلى إنجاح عملية إدماج الاقتصادات النامية في الاقتصاد العالمي وزيادة فرص العمل واستئصال الفقر وكفالة التنمية البشرية المستدامة. وتتسم المعونة والشراكات الدولية بأهمية خاصة في تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرأسي. وينبغي تشجيع هذه المعونة وتقديمها بأقل قدر من الاشتراطات أو بدونها.

177 وينبغي اعتناق نهج تنظيمية تجمع بفعالية المهارات والموارد المتجمعة لدى القطاعين العام والخاص من أجل تعزيز الاستثمار بما في ذلك الإعفاء من الضرائب على الصادرات والواردات من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعند النظر في إقامة مؤسسة قادرة على القيام باستراتيجية تشجيع الاستثمار، ينبغي مراعاة الإطار المؤسسي للوكالة وهيكلها الداخلي وقدراتها ومهاراتها التسويقية. ومن الضروري عند صياغة استراتيجية تشجيع الاستثمار تحديد الأهداف القصيرة الأجل والطويلة الأجل لتعزيز الاستثمار وتحديد التوازن الملائم بين مختلف مبادرات تشجيع الاستثمار مع مراعاة عوامل هامة مثل بيئة الاستثمار والمزايا المقارنة لكل من البلد والمنطقة والتطورات العالمية مع إدراك التغيير الذي يطرأ على هذه العوامل مع مرور الوقت.

دال - التعاون والتمويل

هاء - المتابعة

من جنيف إلى تونس
